

دور تعليم اللغة العربية في فهم العلوم الإسلامية

بداية دار الأبرار لنجسا

بحث علمي

إعدادها:

ألفى أدرياني

رقم القيد: ١٠٢٢٠١٣٠٥١

طالبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية و علم التدريس



وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية

جامعة الإسلامية الحكومية بلنجا

١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م

شعائر

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

(يوسف : ٢)

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : سمع النبي رجلا فرأ فلحن

فقال رسول الله " أرشدوا أحاكم "

((صحيح الإسناد و لم يخرجاه تعليق الحافظ الذهبي في التلخيص : صحيح))

(المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات الذهبي في التلخيص - ج ٢/ص

(٤٧٧

"من أحب الله تعالى أحب رسوله : و من أحب الرسول العربي أحب العرب: و من أحب العرب أحب العربية ، التي نزل بها أفضل الكتب على أفضل العرب و العجم، و

من أحب العربية عنى بها و ثابر عليها و صرف همته إليها"

(أبو منصور الثعالبي النيسابوري في مقدمة فقه اللغة و سر العربية)

إهداء

إلى والدي ووالدتي

المعلم الأول الذى تلقيت على يديه الكريمتين أول مبادئ الصدق والوفاء
و عرفت فى نفسه السمحة الطيبة و سلامة الطوية و نقاء الضمير مقدمة إجلال و
احترام

إلى أساتذتي الذين أدين لهم بالكثير

تقديرًا و إجلالًا

إلى أخي و أختي

التي رباني بالقيام بالأعمال الخيرة

إلى الذين يؤمنون بأن النحو العربي لم ينضج و لم يحترق و الذين

لم يؤمنوا

إلى الذين يحرصون على اللغة العربية حرصهم على

وجود الأمة و بقائها

رسل حضارة أسهمت و تسهم فى خدمة الإنسان

شكر و تقدير

شكر و تقدير

الحمد لله على كل حال، ة أشكره على فضله المتوال ، و أسأله جزيل النوال، و الثبات في الحال و المال، و أصلى و أسلم على خير الصابرين الشاكرين ، و على آله و أصحابه الغر الميامين ، و التابعين و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، أما بعد:

و قد منّ الله علي بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه الهج بالحمد و الثناء، فلك الحمد يا ربّي حتى ترضى، على جزيل نعماتك و عظيم عطائك و يشرفني - بعد حمد الله تعالى - أن أتقدم بالشكر و التقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود و لك يبخل أحدهم بشئ طلبت، و لم يكن يحدوهم إلا العمل الجاد المخلص، و منهم :

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج ذوالقرنين، مدير بجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا.

سماحة الأستاذ الدكتور أحمد فوزى ، عميد كلية التربية و علم التدريس جامعة زاوية تشوت كالا الإسلامية الحكومية لنجسا

سماحة الأستاذ محمد فضلى الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية و علم التدريس جامعة الإسلامية الحكومية لنجسا

سماحة الأستاذ محمد فضلى الماجستير، المشرف الأول الذى أفاد الباحثة علميا ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الإنتهاء منه، فله من الله خير الجزاء و من الباحثة عظيم الشكر و تقدير.

سماحة الأستاذ ابن خلدون الماجستير، المشرف الثاني، فحقا يعجز لساني عن شكره و تقديره فقد قدمت للباحثة كل العون و التشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم يبخل بعلمه و لم يضق صدره يوما عن مساعدة الباحث و توجيهه، و كان لتفضيله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحث فله منى خالص الشكر و التقدير و من الله عظيم الثواب و الجزاء.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر و التقدير إلى الأستاذ المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية فلهم من الباحث كل الشكر و التقدير عني ما قدموه من العلوم و المعارف و التشجيع و جزاهم الله عنى خير الجزاء.

أما أسرتي و على رأسها والدى الكريم الذى كان له بعد الله تعالى فضل إتمام هذا البحث بما غرسه في نفسى من حب للعلم و المعرفة و الإخلاص في العمل، ووالدتي الحبيبة التي يطوق فضلها عنقي و كان دعائها المستمر خير معين لى في حياتي.

و كذلك إلى أصحابتي المحبوبة ستي حاية النفوس و موليدا و ميمونة و مغنى رحمياني شهما و مولتي أنندا فترى. و الأشقاني وزملائي و أصدقائي و كل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى خير الوجود و لو بكلمة تشجيع، لهم جميعا خالص الشكر و عظيم التقدير والإمتنان.

و الله ولي التوفيق

لنجسا، أكتوبر ٢٠١٧ م

الباحثة

الرسالة العلمية

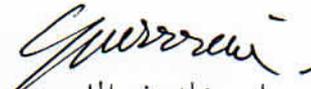
قدمت إلى الجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا
كمادة من المواد الدراسية في قسم تعليم اللغة العربية
بكلية التربية و علم التدريس
إعداد

ألفى أدرياني

رقم القيد: ١٠٢٢٠١٣٠٥١

بمعرفة المشرفين:

المشرف الثاني


إبن خلدون، الماجستير

المشرف الأول


محمد فضلى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٢٢٦٢٠٠٧١٠١٠٠٤

دور تعليم اللغة العربية في فهم علوم الإسلامية

(بداية دار الأبرار لنجسا)

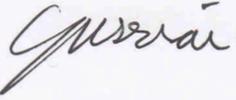
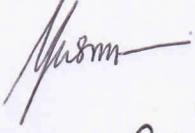
تمت المناقشة لهذا البحث العلمي أمام اللجنة التي عينت لمناقشته وقد قبل اتمام كمادة

من المواد المقررة للحوز على الشهادة S.Pd

في التاريخ : ١٨ ابريل ٢٠١٨ م

٢ شعبا ١٤٣٩ هـ

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- | | | | |
|--------------------------|----------------|----------|---|
| ١- محمد فضلى الماجستير | رئيس المناقشة | التوقيع: |  |
| (١٩٨٠٠٢٢٦٢٠٠٧١٠١٠٠٢) | | | |
| ٢- ابن خلدون، الماجستير | السكرتير | التوقيع: |  |
| رقم التوظيف (...) | | | |
| ٣- موتيا رحمة، الماجستير | المناقشة الأول | التوقيع: |  |
| رقم التوظيف (...) | | | |
| ٤- خير الأمرى، الماجستير | المناقش الثانى | التوقيع: |  |
| رقم التوظيف (...) | | | |

بمعرفة عميد كلية التربية وعلم التدريس



رقم التوظيف : ١٩٥٧٠٥٠١١٩٨٥١٢١٠٠١

إقرار الطالبة

انا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم الكامل : ألقى أدرياني

رقم القيد : ١٠٢٢٠١٣٠٥١ :

العنوان : Desa Sungai Pauh , Kecamatan Langsa Barat :

أقرار بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة S.Pd في قسم تعليم اللغة

العربية بجامعة زاوية تشوت كالا الإسلامية الحكومية لنجسا تحت عنوان :

دور تعليم اللغة العربية في فهم علوم الإسلامية

(بداية دار الأبرار لنجسا)

حضرتها وكتبتها بنفسي و ما زورتها من إبداع غيري أو تألف الآخر. و حررت

هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة و لا يجبرني أحد على ذلك.

لنجسا، ٤ أكتوبر ٢٠١٧

الباحثة



ألقى أدرياني

رقم القيد: ١٠٢٢٠١٣٠٥١

مستخلص البحث

إسم الطالبة, ألقى أدرياني ٢٠١٧ م, دور تعليم اللغة العربية في فهم علوم الإسلامية
بداية دار الأبرار لنجسا المشرف الأول : محمد فضلى الماجستير , والمشرف الثاني : ابن
خلد الماجستير.

الكلمات الأساسية: تعليم اللغة العربية، علوم الإسلامية

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم . و ظهر الدور اللغة
العربية على أنها تستخدم لغة رسميه في البيئة التربوية ، والمعهد والجامعات الاسلامية.
القرآن يستخدم اللغة العربية. والكتب التي تستخدم لدراسته علوم الاسلامية معظمها
تكتب باللغة العربية. اهتمام الطلاب على المعنى الذى قيل معلمه فقط. لأن الباحثة
تريد أن تعرف ما هي دور تعليم اللغة العربية في فهم علوم الإسلامية.

وأسئلة البحث هي : (١) كيف عملية تعليم اللغة العربية بداية دار الأبرار
لنجسا ؟ (٢) كيف دور تعليم اللغة العربية في فهم علوم الاسلامية بداية دار الابرار
لنجسا ؟

أما منهج البحث في هذا البحث تستخدم طريقة البحث الوصفى وتحليل، و
المدخل الكيفى. لأنه البيانات التي تحتاج إليها الباحثة لا تكون على صورة العددية و
الكمية، بل تكون على صورة المعلومات البيانات.

أما نتائج هذا البحث فيمكن أن يخلص الباحث فيما يلي (١) عملية تعليم
اللغة العربية بداية دار الأبرار عدم اتباع من معايير المنهج الرسمى التربية و توزيع الوقت في
عمليته قليلة (٢) دور تعليم اللغة العربية في فهم علوم الإسلامية مهمة. لأنه جميع كتاب
الذى تستخدم لتعليم علوم الإسلامية بداية دار الأبرار بكتب العربية. فائدة تعليم اللغة
العربية سيكون سهلا لقراءة و يتلون الكتب الذى لم يصطف. إذا يستطيع لقراءته و
يتلون، فيستطيع ليأخذ الأحكام الإسلامية الذى تأليف المصنف في كتاب العربية. فإذا
لم يستطيع عن علم النحوى و الصرف، فمعنى مختلفا من المقصود المصنف.

مستخلص البحث باللغة الإندونسي

Ulfi Adriani, 2017. *Peran Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Memahami Ilmu Agama Islam di Dayah Darul Abrar Langsa*. Pembimbing 1: M. Fadli M. Pd , dan Pembimbing 2: Ibnu Khaldun S. Ag, MA

Kata Kunci: Pembelajaran Bahasa Arab, Ilmu Agama Islam

Bahasa Arab adalah kata-kata yang di ungkapkan oleh Bangsa Arab tentang tujuan mereka. Telah jelas bahawa Bahasa Arab adalah bahasa resmi yang digunakan dalam dunia pendidikan, pasantren dan kampus-kampus berbasis Islam. Kitab-kitab yang digunakan dalam pelajaran ilmu Islam sebagian besar ditulis menggunakan Bahasa Arab. Murid-murid hanya terfokus kepada makna yang diterjemahkan oleh gurunya. Adapun alasan peneliti memilih judul ini karena peneliti ingin mengetahui Apakah Peran Pembelajaran Bahasa Arab dalam Memahami Ilmu Agama Islam.

Rumusan masalah dalam penelitian ini adalah : (1) Bagaimanakah proses pembelajaran bahasa Arab di dayah Darul Abrar? (2) Apakah peran pembelajaran Bahasa Arab dalam memahami ilmu agama Islam?

Metode dalam penelitian ini adalah analisis deskriptif dengan menggunakan pendekatan kualitatif karena data yang di butuhkan peneliti tidak berupa jumlah dan angka, tetapi berupa informasi data.

Adapun hasil penelitian ini dapat diringkas sebagai berikut: (1) Proses pembelajaran bahasa Arab di Dayah Darul Abrar masih belum mengikuti standar kurikulum pendidikan formal dan alokasi waktu yang disediakan dalam proses pembelajarannya sedikit. (2) Peran pembelajaran Bahasa Arab dalam memahami ilmu agama Islam sangat penting. Karena seluruh kitab yang digunakan untuk dipelajari di Dayah Darul Abrar menggunakan kitab-kitab Arab. Fungsi pembelajaran Bahasa Arab adalah untuk memudahkan membaca dan mengkaji kitab-kitab Arab yang tidak berbaris. Jika santri mampu membaca dan mengkaji kitab-kitab Arab, maka santri akan mampu mengambil hukum-hukum agama Islam dari kitab tersebut yang telah dikarang oleh Ulama islam terdahulu. Maka jika tidak mampu menguasai ilmu Nahu dan Sharf, maka itu makna yang akan dikaji akan berlainan dengan maksud pengarang kitab itu sendiri.

محتويات البحث

صفحة الغلاف

ورقة فاعرة

- أ شعار
- ب إهداء
- ج الشكر والتقدير
- هـ إقرار الطلبة
- و تقرير مشرفين
- ز مستخلص البحث
- ط مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
- ح محتويات البحث

الفصل الاول

الإطار العام

- أ- مقدمة ١
- ب- سؤال البحث ٢
- ج- هدف البحث ٢

- هـ- أهمية البحث ٣
- و- حدود البحث ٣
- ز- تحديد المصطلحات ٤

الفصل الثاني

الاطار النظرى

- أ- تعريف تعليم اللغة العربية ٦
- ب- أهمية تعليم اللغة العربية ١٠
- ج- طرق تعليم اللغة العربية ١١
- د- أهداف تعليم اللغة العربية ٢٥
- هـ- تعريف علوم الإسلامية ٢٤
- و- أقسام علوم الإسلامية ٢٦
- ز- الجوانب الفاءدة فى التعليم العلوم الفقه ٢٩
- س- دور تعليم اللغة العربية فى فهم علوم الإسلامية ٢٩

الفصل الثالث

منهجية البحث

- أ- منهج البحث ٣٣
- ب- مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها ٣٣
- ج- متغيرات البحث ٣٣
- د- أدوات البحث ٣٣
- هـ- مصادر البيانات ٣٤
- و- أسلوب تحليل البيانات ٣٧
- ز- مراحل تنفيذ الدراسة ٣٧

الفصل الرابع

الدراسات الميدانية

- أ- لمحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه ٣٨
- ١- تاريخ عن نشأة و تطوير المدرسة ٣٨
- ٢- أحوال المدرس الطلاب و وسائل التعليمية ٣٨
- ب- تعليم اللغة العربية و المنهج الدرسي بداية دار الأبرار لنجسا ٤١
- ج- عروض و تحليل نتائج البحث ٤٤

- ١ - عملية تعليم اللغة العربية بداية دار الأبرار ٤٤
- ٢ - تقييم التعليم ٤٦
- ٣ - دور التعليم اللغة العربية فى فهم علوم الإسلامية ٤٦

الفصل الخامس

- أ- نتائج البحث ٤٨
- ب- توصيات البحث ٤٨
- ج- مقترحات البحث ٤٩

قائمة المراجع

- أ- المراجع العربية ٥٠
- المراجع الإندونيسية ٥٢

ملاحق :

- أ- خطاب المدرس تعليم اللغة العربية داية دار الأبرار لنجسا
- ج- بطاقة الإشراف
- ح- السيرة الذاتية للبحث

قائمة الجدوال

الجدوال ١ : البيانات مدرس داية دار الأبرار لنجسا

الجدوال ٢ : عدد الطلبة فى داية دار الأبرار لنجسا

الجدوال ٣ : الكتاب الدراسة بداية دار الأبرار لنجسا

الفصل الأول

الإطار العام

أ- مقدمة:

كانت اللغة العربية هي تدور دورا هاما مع دخول الاسلامة في بلد اندونيسيا. و ظهر دور اللغة العربية على أنها تستخدم كوسيلة للاتصال أو لغة رسمية في البيئة التربوية ، والمعاهد، والجامعات الاسلامية. فكانت اللغة العربية في المدارس الاسلامية من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الدكتوراة.^١ اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. و حفظها القرآن الكريم والاحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.^٢

أما اللغة على وزن (لُعَّة) و أصلها (لُعُوَّة) على وزن (فُعْلَة). وقيل فيه جمعها: لغات، لغون. ومنها لَغِي - يَلْغَى.^٣

عرفنا المدارس الاسلامية التي أنشئت لغرض تشكيل العلماء . وحدة من متطلبات عالم، لا بد المفهوم اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن والحديث. وعرفنا أن من أهم العناصر في تعلم اللغة العربية لا بد بأن يفهموا هذه اللغة عميقا و دقيقا، وهذا أمر متأكد لهم، لأن تعلم اللغة العربية ليس مقصورا على حفظ المفردات فقط بل هناك تعليم النحو أو القواعد و علم اللغة و البلاغة و المطالعة و علم الصرف وغيرها التي تتعلق باللغة العربية. الداية هي مركز التطوير حيث الكلاسيكية وعلوم الاسلامية. هناك قدم من أهم المواد. في داية دار الأبرار، يتعلم الطلاب علوم الاسلامية من خلال الكتب. هذه الكتب تألف امام المذاهب ثم امام المجتهد الذين هم خبراء في تخصصهم. تألف الكتب عادية ليس خط فيها و تكتب باللغة العربية.

^١رشد أحمد طعيقة، تعليم اللغة العربية الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (إسيسكو: الرباط، ١٩٨٩)

٢٣-٢٤.

^٢مصطفى غلابيني، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية ، ١٩٨٧) ، ط. ٢٢ ، ص. ٧ .

^٣نائف محمور معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها، (لبنان، دار النفائس، ١٩٩٨)، ص، ١٧.

و تعلم كتب الكلاسيكية كان صعبا. صعب إلى الذين لم يسيطرون الدروس ليكون دعما لفهم واتقان كتب الكلاسيكية. كنت أرغب في دراسة علمية تعليم الباجورى جزء الأول في دراسة الفقه. في الداية دار الابرار ، يطلب من الطلاب لفهم العلوم الفقهية من خلال الكتاب الذى يعلمه. ويطلب المدرس أيضا لتقديم فهم جيدا للطلاب من خلال الطريقة التى استخدمها. الطريقة التى تستخدم كانت الطريقة المحاضرة. و لكن، الطالب لا تزال لم تكن قادرة على تعليم اللغة العربية. لانه لم يسيطرون على قواعد اللغة العربية. والكتب التى تستخدم لدراسته علوم الاسلامية معظمها تكتب باللغة العربية. انه عند ما علمية التعليم ، اهتمام الطلاب على المعنى الذى قيل معلمهم فقط. اذًا، عند ما يكررون الدرس فى المنزل، هم متردد لفهم النص حتى يفهمون تفسيره بمعنى مخطيء. مع عن، تعليم المدرس أيضا القواعد لفهم معنى اللغة العربية جيدا. و لتلك المشكلة تريد الباحثة أن تقوم ببحث عميق من "دور تعليم اللغة العربية فى فهم علوم الإسلامية بداية دار الابرار لنجسا".

ب- أسئلة البحث

قبل تبحث عن هذا البحث تريد الباحثة ان تقرر هذه الأسئلة:

- ١ - كيف عملية تعليم اللغة العربية بداية دار الأبرار لنجسا؟
- ٢ - كيف دور تعليم اللغة العربية فى فهم علوم الإسلامية بداية دار الابرار؟

ج- أهداف البحث

أما اهداف البحث هذه الرسالة فهي:

- ١ - التعريف على دار الابرار لنجسا
- ٢ - التعريف على دور تعليم اللغة العربية فى فهم علوم الاسلامية بداية دار الابرار لنجسا

د- أهمية البحث

الحاصلات من هذا البحث المرجوة لها الفوائد والأغراض نظرية وفعالة :

١- الجانب النظرى

معرفة صعوبة تعليم اللغة الأجنبية تبعا لسان الدارس والبيئة التي يعيش فيها أثناء تعلمه اللغة ، ومعرفة أيضا صعوبة تعليم اللغة الأجنبية حسب تبعتها من حيث مشابقتها أو إختلافاتها فى الصوت أو كتابة للغة الدارس الأصلية. ان يكون البحث مداخله و معلومات تعليمية الذى تتعلق عن تعليل و تشجيع التى يكون دافعة للطلبة بتعليم اللغة العربية. و كذلك أن يعطي هذا البحث البرعات والافتراحات العلمية للمدارس والباحثين الذى يشتغلون فى مجال اكتساب اللغة الثانية ، يعنى المعلومات عن كيفية أو تكنيكيات فى تعليل تعليم العربية.

٢- الجانب التطبقي

نتائج هذه الدراسة مفيدة لمديرى المدارس و المعلمين. ومفيد جدا ايضا للمؤسسة لتطوير اللغة العربية فى الجامعة جميع المعلمين تريد ان تعطى للطلبة. وأيضا تقيم خاصة فى تحسين نوعية المعلمين بمساعدة الطلبة.

ه- حدود البحث

و و حدود البحث إلى:

- ١- الحدود المكانية : يجرى هذا البحث فى بداية دار الابرار لنجسا.
- ٢- الحدود الزمانية : يجرى هذا البحث فى العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨
- ٣- الحدود المادة : الشرح من كتاب الباجورى

و- منهجية البحث

كان منهج هذا البحث هو منهج الوصفى و التحليلى يعنى الطريقة التى تبحث بها الحادثة بالجامعة، و لتحصيل البيانات فالباحثة تستخدم طريقة كما يلى:

١- طريقة البحث الميدانى و هي جمع البيانات و المعلومات من العينة. و قامت الباحثة بالبحث الميدانى بداية دار الابرار لنجسا.

(أ) الملاحظة / المشاهدة: أي يعقد البحث بالنظر المباشر فى موضوع البحث يعنى بداية دار الابرار.

(ب) المحاوره : أي يعقد المحاوره بجانب الإطلاع على البحث الميدانى حيث تقوم الباحثة بملاحظة المباشرة وتوزيع الإستفتاء للطلبة وأساس الدراجة الأخره من مادة الصرف لتحصيل البيانات، ولمعرفة دور تعليم اللغة العربية على فهم علوم الإسلامية بداية دار الابرار لنجسا.

٢- طريقة البحث المكتبى وهي الإطلاع و الإعتماد على الكتب العلمية المتعلقة بموضوع البحث المتوافرة فى المكتبة أو خارجها التى تتعلق بالبحث، سواء كانت اللغة العربية أو غيرها.

ز- تحديد المصطلحات

دور تعليم تتكون من كلمتين دور و تعليم. دور مصدر من دَوَّر-يُدَوِّرُ -دَوَّرًا جمعه أدوار بمعنى تحرك على محواره، تجول و النوبة. تعليم مصدر من علّم - يعلم - تعليما بمعنى عملية المعرفة.^٤

اللغة العربية

^٤ منير عبد الفتاح و أديب بشرى، قاموس البشرى، سوريا : مكتبة فروغ رسيب، ١٩٩٩ ، ص.

كلمة اللغة العربية تتركب من كلمتين اللغة والعربية، فاللغة لغة جمعها لغى و لغات و لغو، هي أصوات يعبرها كل قوم عن أغراضهم.^٥

وإصطلاحاً هي الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم، و قد وصلت إلينا من النقل^٦. وأما كلمة العرب جمع من أعراب و النسب إليه عربى وهو أمة من الناس سامية الأصل.^٧

أما المقصود من تعليم اللغة العربية فهي مادة من المواد الرئيسية التي يجب تعليمها لطلبة في نفس داية. وهي مساند لفهم العلوم الإسلامية المكتوبة باللغة العربية. ومن عناصر اللغة العربية في نفس داية النحو و الصرف، والذي يدرس لطلبة بكتاب الكواكب الدرية و الأساسية والتصريف.

علوم الإسلامية تتركب من كلمتين علوم و الإسلامية . علوم مفرد من عِلْمٌ - عِلْمَانٍ - عُلُومٌ. كلمة الإسلام اسمٌ لجميع ما يُعبد به الله .^٨

^٥ إبراهيم أنس، المعجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة المصرية، ١٣٩٢)، ص. ٧٦٧

^٦ مصطفى غلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٨٢)، ط. ٢٢، ص. ٧٠

^٧ إبراهيم أنس، المعجم الوسيط، ... ص. ٦٣

^٨ <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>

الفصل الثاني

الاطار النظرى

أ- تعريف تعليم اللغة العربية

عند قاموس المنجد كلمة "تعليم" يشتق من علّم - يعلّم - تعلّم - تعلّم ويقال علّمه الصنعة وغيرها بمعنى جعله يعلم.^٩

بناء من التعاريف السابقة فتعليم اللغة العربية هو إيصال المعلم معلومات اللغة العربية إلى أذهان المتعلمين وإعادة بناء خبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها معرفة اللغة العربية مهاراتها واتجاهاتها.

"اللغة أصله لغى، أو لغوى. و ألهاء عروض، جميعها لغى و لغات، و قبل في تفسير اللغوى: أي الكلام الباطل الذين لا فائدة فيه."^{١٠}

أما مفهوم اللغة الإصطلاح، فقد تعريف اللغة كثير لأنها ثي من وظيفة اللغة، إلا في جانب واحد هو كما ذكر دكتور أحمد فؤدى محمود عليا أنها لغة:

"أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"

أما تعريف اللغة في تعليم هي أصوات أو رموز ذات دلالات متعددة يستخدمها الإنسان و المجتمع الذى يعيش فيه و اللغة أداة للتعبير بعرض الأفكار و الإنفعالات و المكتوب منها ووصف الدكتور محمد ناجب فضل الله عن المفهوم الشامل للغة في تعريف التالى:

"اللغة نظام عرقي مكنون من رموز و علامات يستعملها الناس فى الإتصال ببعضهم البعض، و فى التعبير عن أفكارهم أو هي الأصوات التي يحدثها جهاز النطق الإنسانى، و

^٩ لويس معلوف، المنجد والإعلام، (بيروت : دار المشرف، ١٩٧٦)، ص. ٥٢٦

^{١٠} أحمد فؤدى محمود عليان، المهارة اللغوية ما هيتهها و طرق تدرسيها، ١٩٩٢م - ١٤١٢هـ، ص،

تدركها الأذن فتتدى إلى دلالات إصطلاحية معينة في المجتمع المعين و اغة بهذا الإعتبارها جانب إجتماعى و آخر نفس".^{١١} اللغة الضرورية للتعبير عن الأفكار، و اللغة العرايية أحد اللغات العلامية الحية، معلوم أن اللغات كلها مختلفة من حيث اللفظ متحدة من حيث المعنى. واللغة العرايية تسمى لغة الضاد، اللغة الإعجاز، و اللغة الخالدة ووصف الدكتور بدر الدين ابة صالح هي: "هي كلمة التي كان يعبر بها العرب".^{١٢}

و نسبت هذه اللغة إلى العرب لأنها لغتهم التي فتقت عليها اسماعهم، و دارت عليها رحي بياهم فى التعبير عن أعراضهم . و اللغة العرايية هي لغة الإسلامية و العرب، و هي لغة رسول الله صلى الله عليه و سلم و لغة صحابته رضى الله عنهم و أمة المهديّة التي أضاء نورها فملاء الخافقين، و لغة الثقافة العربية الإسلامية.

و اللغة عامل من عوامل ربط الفرد بالجماعة، و كل اللغة و ظائف المهمة لكل أجناس و إجتماعية نفسه، و من وظيفته هي الإدارة الإتصال و موصل فى معاملة الإنسانية اليومية.

و لذلك اللغة ضرورية شديدة لكل الناس ، و قد وصف الدكتور محمد رجب فضل الله بقوله على كما يلي: "واللغة أداة الإتصال و موصل فى معاملة الإنسانية اليومية، و يعرف مالديهم من أفكار و معلومات"^{١٣}

أن اللغة و ظائف متعددة منها هو متعلقة بالفريد نفسه و متعلقة بعلاقة الفرد بالمجتمع. أما وظيفة متعلقة بالفرد هي كما ذكر أحمد فناد محمود عليا:

"و يقصد بها قدرة و إمكانية الشخص (المحدث أو الكاتب على التعبير عن أفكاره الداخلية. وما يود ابرازه من حقائق مفاهم ، و مدركات لداية ، بالإضافة إلى قدرته على

^{١١} محمد راجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة فى تدريس اللغة العرايية، علم الكتب ، بدون

السنة، ص، ٢١

^{١٢} بدر الدين ابوصالح، المدخل إلى اللغة العربية، (بيروت: دار المشرف العربى، لبنان)، ص، ١٥٠

^{١٣} محمد راجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة فى تدريس اللغة العرايية، علم الكتب ، بدون

السنة، ص، ١٥٠

التعبير عن عواطفه و مشاعر من : حب أو بعض ، أو سرور ، أو حزن ، أو إعجاب أو إحتفار... إلخ".^٤ و باللغة يستطيع الفرد ليعبير عن أفكاره الداخلية، و يقدر على التعبير عن عواطفه من حب أو غضب أو سرور حتى يستطيع يصب إلى عامة الناس.

و وصف أيضا عن الوظيفة إجتماعية دكتور أحمد فؤاد محمود عليا:

"و يقصد بها استخدام اللغة في معاملات الناس، في المنزل، في الشارع ، والنادى و دواوين الحكومية و غيرها . و وظيفة الهامة اللغة، و هي وظيفة يقتضيها المجتمع، و لا عنى عنها في الحياة سواء في نطاق الأسرة أم في الحياة يوجه عام ، فيها يوجه الوالدين ابناؤه ، و بها تنظم الحياة بين المسؤولين و عملية الناس، فيما يوجه رجال الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر الناس إلى خير، و ما يصلحهم في الدين و الدنيا، و إلى غير ذلك مما يستغنى عن الناس في حياتهم. و هي التى يستخدم فى التعليم و التعلم، و فى إكتساب الثقافة، و أخذها من الماضين و الحاضرين، و تواصلها إلى ايجيال المستقبل، و هي وظيفة حيوية، و سائلها الكتابة و القراءة و الكلام و الإستماع. و كذلك اللغة العربية التى وظيفة ممتازة لها من لغة الأخرى. لأنه اللغة العربية القيمة لها ادب جيد النوع و الصنعة. و اللغة العربية هي اللغة قرآن الكريم الذى يضمن اللغة العجب الناس، و لا يقدر الناس لينظرها.

و وصف الدكتور حاج تايير يوصف (DR. H. Tayar Yusuf) و الدكتور سيف

الأنوار (DR Saiful Anwar) عن وظيفة اللغة العربية فيما يلي:

اللغة العربية و القرآن كجانب العملية التى لا يقدر أن يفرقان بين الواحد بغيرها ، تعليم اللغة العربية هو شرط الواجب ليقدر لب القرآن و تعليم اللغة العربية ، بذلك و دور اللغة العربية جانب الأداة الإتصال الناس رفيقة و إتصال المؤمنين إلى الله، الذى يوجد فى شكل الصلاة، ادعية و غيرها. أي:

^٤ أحمد فؤاد محمود عليا ، المهارات اللغوية، ص، ٢٠٠

Bahasa Al-quran bagaikan dua sisi mata uang yang tidak dapat dipisahkan satu sama lainnya. Mempelajari Bahasa Arab adalah syarat wajib untuk menguasai isi Al-quran berarti mempelajari bahasa Arab, dengan demikian peranan bahasa Arab di samping sebagai alat komunikasi manusia sesamanya juga komunikasi manusia kepada Allah yang terwujud dalam bentuk shalat, doa-doa dan sebagainya.

لذلك بجانب اللغة العربية في تطويرية خلق اللغة دنيا علمى رسمية ، فلازم اللغة العربية بدرس من المدرسة الابتدائية حتى الجامعة، المدرسة العامة و المدرسة الإسلامية. و تشكل اللغة العربية مركزا جغرافيا مهما في العالم ، و لها تاريخ طويل و كثير من الكتب الإسلامية مكتوبة فيها ، فتدريس اللغة العربية بكدرسة لها الأهداف مهما، لكي الطلاب أن يقدر و يفهم من الكتب الإسلامية و القرآن الكريم و الحديث و غير هاكما وصف الدكتور حاج تيار يوصف و الدكتور سيف الأنوار ، أن الأهداف اللغة العربية هي:

- ١- لكي الطلاب يقدر أن يفهم القرآن الكريم و الحديث لمركزا حكم الإسلامية و التعليم الإسلامية.
- ٢- يقدر أن يفهم كتب الدنية و الثقافة الإسلامية التي مكتوب في اللغة العربية .
- ٣- لكي ماهر التكلم و إنشاء في اللغة العربية.
- ٤- ليستعمل أداة المساعدة خبرة الأخرى
- ٥- لبناء اللغوى العربية يعنى أن ماهر.

أ- أهمية تعليم اللغة العربية

تكمن أكبر أهمية تعليم اللغة العربية أنها لغة القرآن ، و نزول القرآن باللغة العربية هو تسريف من الله سبحانه و تعالى لهذا اللغة التي كتب لها الخلود والبقاء لخلود كلام الله تعالى أن يتعلم اللغة العربية على أهوالها وأن يتعرف الى معانيها ، و بلاغتها ، ونحوها، و صرفها. كما ذكر الدكتور تدر الدين ابو صالح فيما يلي : "أن نفس اللغة العربية من الذين

معرفتها فرض واجب فان فهم الكتاب والسنة فروض ولا يفهم الا يفهم اللغة العربية وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب".^{١٥}

قال الله تعالى في القرآن الكريم :

"إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"^{١٦}

اللغة العربية هي اللغة الواحدة التي تعد لغة الثقافة والعلم والدين. ولذلك واجب على كل مسلم أن يعرف هذه اللغة لمكانتها الدينية والعلمية. أما أسباب أهمية اللغة العربية عدة منها:

الأثر الدين : "أن بين اللغة العربية والعقيدة الاسلامية ترابط عضوبا وثيقا لا بمثاله ترابط حرف أي مجتمع كن المجتمعات الأخرى القديمة والمعاصرة. فانما لغة الاسلامية والمسلمين في جمع يقاع الدنيا، ولغة كتاب ربهم، و أحاديث نبيهم، ويلبون في حجهم، و يتضرعون في دعاءهم".^{١٧} الاسلام اللغة العربية لان نزل القرآن باللغة العربية. وبها يأدى المسلمين صلاتهم و دعاءهم ، ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولد في بلدة العربية و أحداثه استعمالها باللغة العربية. كتب الاسلامية الأخرى مكتوبة بها أيضا.

الأثر الحضارى : "لغة العربية هي الوعاء الذى يجمع تراث العرب الفكرى والحضارى فهي لغة البلاغة والفصاحة، ولاثرها الحضارى جاء القرآن معجزة في لغة، ليتحد أصحاب اللغة العربية لغة تفوقوا فيها، و كتب لها الخلد بذلك، وقد استوعبت اللغة الكثيرة من الألفاظ التى دخلتها من اللغات الأخرى ، وأصضعتها لها فأصبحت بحق لغة الحضارة والتقديم".^{١٨} لغة العربية تسمى لغة الضاد ، ولغة الاعجاز ، ولغة الفصحى، واللفو الخالدة ، و نول القرآن الكريم معجزة في هذه اللغة التى يستخدمها المسلمون في جميع أنحاء العالم لأداء عبادتهم وصلواتهم وتلواتهم للقرآن الكريم .

^{١٥} نفس المراجع، ص، ٢٢

^{١٦} القرآن، سورة يوسف آية ٢

^{١٧} أحمد فؤد محمود عليا، مرجع سابق، ص، ٣٢

^{١٨} نفس المراجع، ص، ٣٣

الأثار القومي: "أن بين اللغة العربية و بين الوجود العربي تلازما في المضى والحاضر والمستقبل ففي المضى حفظت له وجوده الحضارى فى مواجهة النكبات والغزوات وساعدته أن يستأنف هذه الوجود بعد كل هجمة أو تعثر."

ج- طرق تعليم اللغة العربية

فى أنشطة التعليم والتعلم، مهم جدا للمعلم أن يكون متنوعة من الطريقة. إذا لم يكن المعلم طريقة فى التعليم، وخاصة عدم إتقان المادة التى تسليمها، فأنشطة التعليم والتعلم التى لم يكون أقصى حد حتى من المحتمل أن تفشل. الطريقة هو فى الواقع مجموعة من الطرق التى يستخدمها المعلم فى نقل المعرفة إلى الطلاب التى وقعت فى عملية التعليم والتعلم، أو عملية التعلم.^{١٩}

١- معايير اختيار الطريقة

ويقدم لنا "جونسون" تصورا جيدا لعلمية تعليم اللغة، ومنه نشق المعايير الآتية

لاختيار طريقة تعليم اللغة العربية، هذه المعايير هي:^{٢٠}

(أ) - السياقية أى ان تقدم كافة الوحدات اللغوية الجديدة فى سياقات ذات معنى تجعل تعلمها بالتالى ذا قيمة فى حياة الدارس.

(ب) - الاجتماعية أى تهيئ الفرصة لأقصى شكل من أشكال الاتصال بين المتعلمين.

(ج) - الفردية أى أن تقدم المحتوى اللغوي الجديد يسمح لكل طالب كفرد أن يستفيد. فإن الطريقة الجيدة هي التى يضع فيها حق الفرد أمام تيار الجماعة.

¹⁹Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: DIVA Press, 2012) h. 157.

²⁰رشدي طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، (القاهرة: الفكر العربي، ٢٠٠٤) ص. ٣٥

د) الممارسة أي أن تعطي لكل متعلم الفرصة للممارسة الفعلية للمحتوى اللغوي الجديد تحت إشراف وضبط.

هـ) التفاعل أي أن فيها يتفاعل كل من المتعلم والمعلم والمواد التعليمية في إطار الظروف الإمكانية المتوفرة في حجرة الدراسة.

٢- أنواع طريقة تعليم اللغة العربية

إن طرائق تعليم اللغات كثيرة ومتعددة ، بعضها قديم والأخرى حديثة. وستتناول السطور التالية أشيع هذه الطرائق استخدامها في مجال اللغة العربية. كثير من الأعيان الذين يظهرون الطريقة المتوعات لتدريس اللغة العربية .

اختلف بقول إزّان ، يرى أحمد فوئد افندي أن تدريس اللغة العربية يستطيع أن يتعلمها بطريقة الصّوتية والتهجوية، طريقة القواعد، طريقة المفردات، طريقة الإستماع، طريقة المحادثة، طريقة القراءة و طريقة الكتابة، كما ذكره في كتابه *طريقة تدريس اللغة العربية*.^{٢١}

وعند فخر الدين اللغة العربية يستطيع أن يدرس بطريقة القراءة، طريقة الوجبية، طريقة سؤال وجواب، طريقة الخطابة، طريقة الدّراما (رواية تمثيلية)، طريقة المترادفة، طريقة الجمعيّة، طريقة إكتشاف النفسي، طريقة الترجمة، طريقة التطبيق، طريقة البيان و طريقة التبادل.^{٢٢}

١- طريقة النحوى والترجمة

تعبير الطريقة النحوى والترجمة grammar – translation method أقدم طرق تعليم اللغات الثانية و تعود إلى عصر النهضة في البلاد الأوروبية حيث نقلت اللغتان اليونانية واللاتينية للتراث الإنسانى إلى العالم الغربى فضلا عن تزايد العلاقات بين مختلف البلاد تاأوروبية مما أشعر أهلها بالحاجة إلى تعليم هاتين اللغتين فاشتد الإقبال

²¹ Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2004) h. 75

²² Fakhruddin, *Teknik Pengembangan Kurikulum Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Global Pustaka Utama, 2006) h. 127.

على تعليمها. واتبعت في ذلك الأساليب التي كانت شائعة في تدريس اللغات الثانية في العصور الوسطى. و لقد كانت المدخل في تدريسها هو شرع قواعدها الإنطلاق من هذه القواعد إلى تعليم مهارات اللغة الأخرى الخاضعة باقراءة والترجمة ثم صار تدريس النحو غاية في ذاته، حيث نظر إليه على أنه وسيلة لتنمية ملكات العقل وطريقة التفكير^{٢٣}

في هذا البحث ، كان المداخل الطريقة. يقصد المداخل هنا Approaches مجموعة الافتراضات التي تستند إليها الطريقة والتي تعتبر المنطلق Assumption لفهم خطواتها و من ثم تقويمها. و من أهم المنطلقات التي تكمن وراء طريقة النحو والترجمة ما يلي:^{٢٤}

- ١ - اللغة أساسا نظام من القواعد التي يمكن استقراءها من النصوص اللغوية والإمام بهذا القواعد شرط أساسي لممارس اللغة.
 - ٢ - تعليم اللغة تدريب عقلي النظرى بشكل ضمني Implicit على أنه نشاط ذهبي يشتمل على تعليم القواعد و تذكرها وربطها بما لدى الطالب من خيرة في لغته الأولى و ذلك طريق الترجمة.
 - ٢ - تعتبر اللغة الأول للدرس هي النظام المراجع reference system في اكتساب مهارات اللغة الثاني.
- إجراء الطريقة:

^{٢٣} رشدي أحمد طعيمة ، المراجع في التعليم اللغة العربية للتطبيقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى بمكة

المكرمة : ١٩٨٦ ، ص. ٣٤٨

^{٢٤} محمد ناصر وآخرون، طرق تعليم اللغة العربية لغية الناطقين بها، (ميدان:فردنا فبلسنك: ٢٠١٣)،

يقصد بذلك الحديث عن خطوات التدريس في ضوء منطلقات هذه الطريقة. و من الممكن إيجاز أهم خطوات تدريس اللغة العرابية ضوء طريقة النحوى و الترجمة فيما يالى:^{٢٥}

- ١- محور الدرس أساسا هو القاعدة النحوية التي يتم تقديمها في ضوء الترتيب المنطقي لموضوعات النحوى العربى،
- ٢- تقديم القاعدة النحوية أو لا ثم تضرب عليها أمثله تشرحها و تستخدم في هذا المجال المصطلحات النحوية بشكل واضح .
- ٣- يتم تزويد الطالب بعدد كبير من مفردات اللغة العرابية و تنمى ثروته فيها كلما تقدم في البرنامج.
- ٤- يظلف الطلاب بالتظهار القاعدة كما قدمت له و حفظ المفردات التي وردت في الجمل و التراكيب.
- ٥- تقديم المفردات و الجمال و التراكيب مترجمة اللغة الأولى للمدرسين و من ثم لا ضرورة في بعض الأحيان لشرح معاني هذه المفردات أو الجمل.
- ٦- لا يقتصر الأمر على أن يلم الطالب بقواعد اللغة العرابية بل يتعرف أيضا خصائص هذه اللغة بالمقارنة إلى غيرها من اللغات خاصة اللغة الأولى للمدرس.
- ٧- يتم تقديم المفردات و الجمل و التركيب حسب ما يقتضية شرح القاعدة و ليس حسب اعتبارات تربوية مثل ضبط المفردات أو حصل التركيب.

(ب) طريقة المباشرة

ظهرت هذه الطريقة كرد فعل بطريقة النحوى والترجمة التي كانت تعامل اللغات كما كانت كائنات ميتة، تخلو تماما من الحياة. و لقد ظهرت دعوات كثيرة منذ سنة ١٨٥ تنادى يجعل تعليم اللغات الأجنبية حية مشوقة فعالة و طالبت هذه الدعوات

^{٢٥} نفس المراجع، ص، ٥٧

يتغيرات جذرية في طرق تعليم اللغات الأجنبية. ة لقد اتخذت هذه الدعوات أسماء هدة لطرق مختلفة من طرق تدريس اللغات الأجنبية من هذه الأسماء : الطريقة الطبيعية Natural method والطريقة النفسية Psychological method والطريقة الصوتية Phonetic method...^{٢٦} الج

تستند هذا الطريقة إلى عدد من المداخل من أهمها:

١- أن طريقة التي يتم بها تعلم اللغة الثانية تتماثل مع الطريقة التي تعلم الفرد بها لغة الأولى.

٢- يستند تعليم اللغات إلى نتاج دراسات علماء النفس الترابطين Associationsit psychology

٣- في ضوء المنطلقين السابقين ينبغي تدريس اللغة أصواتا و جملا في إطار موقف طبيعي ترتبط به هذه الأصوات والجمل. بملو لاتها سواء عن طريق تجسيد الفعل من المعلم أو لعب الدور أو عن طريق إحضار عينة من الأشياء التي تدل عليها الكلمات وذلك بالطبع في حدود البيئة التي يتحرك الدارس فيها^{٢٧}.
إجراءات الطريقة:^{٢٨}

يسير استخدام هذه الطريقة في مجال تعليم العربية في عدد من الخطوات من أهمها:^{٢٩}

- ١- أن الهدف الأسمى الذي تنشهد هذه الطريقة هو تنمية الدارس على أن يكفر باللغة العرابية و ليس بلغته الأولى.
- ٢- ينبغي تعليم اللغة العرابية من خلال العرابية ذاتها دون أية لغة وسيطة.

^{٢٦} نفس المراجع، ص. ٣٥٩

^{٢٧} نفس المراجع، ص. ٧٠

^{٢٨} نفس المراجع، ص. ٧١

- ٣- الحوار بين الأفراد يعتبر الشكل الألى الشائع لا استخدام اللغة فى المجتمع الإنسانى.
- ٤- يتعرض الدارس فى البدايات الأولى لتعليم العرابية طلغة الثانية لموافق يستمع فيها إىى جمل كاملة معنى واضح و دلالات يستطيع الدرس إدراكها.
- ٥- النحوى وسيلة لتنظيم التعبير اللغوى و ضبطه. و من ثة يتم تعليم النحوى العربى بأسلوب غير مباشر من خلال التعبيرات و الجمل التى يرد ذكرها فى الحوار.
- ٦- لا يتعرض الدرس لنص مكتوب بالعربية قبل أن يكون قد لىف مافيه من أصوات و مفردات و تراكيب... ولا يبدأ الدارس فى كتابة نص قبل أن يجيد قرائته و فهمه.
- ٧- الترجمة إىى العرابية أمر ترفضه هذه الطريقة فلا ينبغى أن تراحم العربية أية لغة الأخرى.
- ٨- إن تنمية المهارات العلقية عند الدارس كمثل القدرة على القياس والإستقراء و استنتاج الأفكار أمور لا تشغل بال أصحاب الطريقة المباشرة.
- ٩- يتم الشرح الكلمات و التراكيب الصعبة باللغة العرابية و حدها كم خلال عدة أساليب مثل شرح معناها أو ذكر مرادف لها أو ما يقابلها من كلمات (أضاداد) أو ذكرها فى سياقآخر غير ذلك من أساليب ليس من بينها على أية حال استخدم لغة وسيطة.
- ١٠- يستغرق المعلم معظم الوقت فى طرح أسئلة على الدارسين و فى الإجابة على أسئلتهم.
- ١١- يقضى معظم الوقت فى تدريبات لغوية مثل : الإبدال Subtitution الإملاء Dictation السرد القصص Narrative التعبير الحر.

١٢- و الأخرى فإن اهتماما هذه الطريقة بتنمية قدرة الدارس على نطق الأصوات و اكتساب مهارات الكلام يفوق اهتمامها بجوانب أخرى تهتم بها طريقة النحوى و الترجمة.

ج) طريقة القراءة

ولقد انشرت هذه الطريقة فى ظروف كان المتخصصون فيها يعبدون النظر فى طرق تعليم اللغات الأجنبية وكان محور العمل فى هذه الطريقة هو تقديم المادة المطبوعية فى اللغة الأجنبية للدارس من بداية تعلمه لهذا اللغة دون محاولة لترجمتها. وعليه أن يقرأ حتى يحصل على المعنى . . إلا أنه فى خلال الحرب العالمية الثانية وجه لها نقد شديد من الخبراء إلى فى الولايات المتحدة الأمريكية خاصة، إذا نشأت الحاجة إلى تعليم مهارات الإتصال الشفوى باللغات الأجنبية و من ثم تقديم مهارة الكلام على القراءة^{٣٠}.

تستند هذه الطريقة إلى عدد من المداخل مذكر منها:

١- أن جهد المربين لنبلغ أن يوجه للخبرة التى يمكن تعليمها والتى يحتاجها الفرد بالفعل. وليس أسر من تعليم القراءة. كما أن الفرد فى حاجة لاكتساب مهارات القراءة فى اللغة الأجنبية أكثر من حاجتية لاستخدامها فى الكلام. . إذا أن تعرضه لمواقف الاتصال الشفوى محدودة.

٢- أن المهارة التى تساعد الفرد على الإبداع فى اللغة الأجنبية و على الإستماع بأشكال الإبداع فى الثقافة الأجنبية هي مهارة القراءة.

٣- أن تنمية القدرة على الاستقلال فى تحصيل المعرفة، والنمو الداتى يستلزمان تعليم القراءة أو لاحتى يتقدم كل طالب حسب قدرته و حتى ينفرد بعد ذلك باتصال بمصدر المعرفة^{٣١}.

^{٣٠} نفس المراجع، ص. ٨٣

^{٣١} نفس المراجع، ص. ٨٣-٨٤

إجراءات الطريقة:^{٣٢}

من الممكن إيجاز أهم ملامح طريقة القراءة فيما يلي :

- ١- تبدأ هذه الطريقة عادة بتدريب الطالب على بعض المهارات الصوتية. فيستمعون لبعض الجمل البسيطة و ينطقون بعض الأصوات و الجمل حتى بألفوا النظام الصوتي انطلاقاً من مبدأ مؤداه أن الصورة التي يكونها المرء عن النظام الصوتي للغة سوف تسهم في تنمية مهاراته في اتصال برموزها على الصفحة المطبوعة.
- ٢- بعد أن يتدرب الطلاب على نطق جمل معينة يقرؤها في نص. و يعلمون المدرس على تنمية بعض مهارات القراءة الصامتة عند الطلاب.
- ٣- بعد ذلك يقرء الطلاب هذا النص قراءة جهرية متبوعة حول النص للتأكد من فهمه.
- ٤- تنقسم القراءة بعد ذلك إلى نوعين : قراءة مكثفة Intensive Reading و قراءة موسعة Extensive Reading و لكل منهما هدفه و لكل إجراءات، فالقراءة المكثفة تأخذ مكانها بين جدران الفصل و تهدف إلى تنمية المهارات الأساسية للقراءة و ما تحتاجها هذه المهارات من ثروة لفظية و معرفة بالقواعد النحوية... و في هذا النوع من القراءة تنمي مهارات فهم المقروء عند الدارس تحت إشراف المعلم في الفصل. . فيراقب تقدمه و يقف على الصعوبات التي تواجهه و يساعده على تذليلها.
- ٥- أما بنسبة للقراءة الموسعة فتتم خارج الفصل، صحيح أن المعلم يوجه الطلاب لها و يحدد لهم ما يقرءونه ثم يناقشهم فيه. . إلا أن العبء الأكبر يقع على الطلاب أنفسهم. فهم الذين يقرؤون من موضوعات القراءة الموسعة سواء أكانت في

^{٣٢} نفس المراجع، ص. ٨٤-٨٦

شكل موضوعات منفصلة أو كتاب ذا موضوع واحد مثل قصة أو كتاب مبسط من كتب المعلومات أو غيرها. و تتم قراءة هذه المواد خارج الفصل فيتعلمون الطلاب بذلك الإستقلال فى تحصيل المعرفة و يدعم ما اكتسبوه من مهارات لغوية فى الفصل بين يدي المعلم أو من خلال اختبار يعطى لهم فى البيت.

و تأليف هذه المواد ليس أمرا عشوائيا أو عملية اعتباطيا يختار المؤلف فيها ما يشاء و إنما يرتبط فى تأليف هذا بما تعلمه الطلاب و ينطلق منه فلا يزيد عنه إلا بمقدار حتى لا يشعر الدارس بالإحباط و لا يقل عنه إلى الدرجة التى تجعل الدارس يستهين بها.

٦- و أخيرا يسهم هذا النوع من القراءة الموسعة فى وصل الطالب بالتراث العربى و فى قراءة أدنا و فنونها و من ثم يزداد فهمه للثقافة العربى و تقديره لها. و هذا بالطبع أثر من اثر تنمية مهارات القراءة التى محور الاهتمام فى طريقة القراءة.

(د) طريقة السمعية الشفوية

تختلف نشأة الطريقة السمعية الشفوية audiolingual عما سبقها من طرق تدريس اللغات الأجنبية فى عدة أمر : منها أن هذه الطريقة ظهرت أساس فى الولايات المتحدة الأمريكية الوجة الذى ظهرت فيه الطرق الأخرى السابقة عليها فى أوروبا. فلقد ظهرت حاجة الجيش الأمريكى فى النصف الأول من هذا القرن للاتصال بالشعوب الأخرى سواء أكانوا حلفاء أم كانوا أعداء. منها تعدد القوى التى أسهمت فى إظهارها. تستند الطريقة السمعية الشفوية إلى بعض ما أنتهت إليه دراسات علم النفس و اللغويات والثقافات و خمسينات و ستينات هذا القرن و فيما يلي^{٣٣}:

١- من حيث علم النفس : تسلم هذه الطريقة بالنظرية السلوكية behaviorism والتي تفسر عملية تعلم اللغة على أنه استقبال مثير و إصدار استجابة. كما تجد قوانين الإفتزان الشرطى oprant conditioning و مفاهيم التعزيز تطبيقاتها في هذه الطريقة.

٢- من حيث علوم اللغة : فقد سجل لنا مولتون خمس شعارات تمثل نتاج هامة من نتاج البحث اللغوى هذه الشعارات الخمسة هي التي سماها مولتون شعارات العصر slogan of the day تلخصها وليجا ريفرز فيما يلي:

(أ) اللغة كلام وليست كتابه language is speech not writing فكما تعلم الإنسان لغته الأم يبدأ بالإستماع اليها ثم نطق أصبته قبل التعرض لشكلها المكتوب، فإن الفرد يتعلم اللغة الثالثة بدءا بالإستماع فالكلام ثم القرءة فلكتابه. وهنا يتم التركيز على صحيح عمليات النطق ومهارات الأداء والتنغيم. و ولقد انكس هذا الشعار في كثير من جوانب هذه الطريقة مثل المواد التعليمية وإجراءات التدريس وأساليب التقويم.

(ب) تعليم اللغة مجموعة من تاعادات a language is set of habits وتكسب هذه العادات بمثل ما تكتسب العادات الإجتماعية.

(ج) علم اللغة ليس عن اللغة teach the language and not about the language يعكس هذا الشعار رد الفعل الذى اتخذته أنصار الطريقة السمعية الشفوية لما كان ساءدا من إدارة الدرس حول موضوعات النحو و مناقسة قضاياها

(د) إن اللغة هي ما يمارسه الناطقون بها بالفعل و ليس ما يظن البعض أنه ينبغي أ، يمارس , language is what its negative speakers say not what someone thinks they ought to say لهذا الشعار يتعلم الدارسون طبقا للطريقة السمعية الشفوية لغة الحياة يمارسها الناس بمفرداتها و تراكيبيها.

(هـ) باستخدام اللغات تتباين بعضها عن بعض different languages are يرفض علماء اللغة البنيويون structural linguistics فكرة عمومية النظام النحو

universal gramatical system وكانت تمثيل إطار يتم من خلاله تنظيم حقائق اللغات.

٣- من حيث دراسة الثقافات : تادت في الفترة التي ظهرت فيها الطريقة السمعية الشفوية مفاهيم جديدة حول الثقافات الشعوب. و لقد ثبت هذه الطريقة المفهوم الانشروبولوجي للثقافة من حيث أنها ذلك الكل المركب الذى يشمل عادات الشعوب و فيها وأساليب الطعام والشراب واللبس والفنون والاداب والموثيقى و كب ما يميز الإنسان في مجتمع عنه في مجتمع آخر.

استنادا النظرية اعلاه، ذكر ٤ الطرائق التي تستخدم للتعليم اللغة العربية. و هم طرائق القديمة. والطريقة المناسبة التي تستخدم بداية دار الأبرار الطريقة النحوى والترجمة. وهو غالبا يستخدم المدرس في تعليم اللغة العرايية و علوم الأخرى. إجراء الطريقة: ^{٣٤}

من الممكن إنجازات التي تتخذ عند استخدام الطريقة السمعية الشفوية فيما يلى:

١- تنطلق هذه الطريقة من التصور للغة مؤداه أنها مجموعة على دلالاته بقصد تحقيق الاتصال بين بعضهم البعض من هنا فإن الهدف الأساسى في تعليم العرايية هو تمكين غير الناطقين بالعربية من الإتصال الفعل بالناطقين بها . بما يتطلب هذا الإتصال من مهارات مختلفة و بما يدور حوله من موافق.

٢- ييريب على التصور السابق للغة أن يبدأ بتعليمه الدارس مهارات الاستماع الجيد أولا ثم مهارات الكلام. إن مهارتان أساسيتان اللتان تحظيان بالإهتمام الأكبر في هذه الطريقة.

^{٣٤} نفس المراجع، ص ١٠٢-١٠٦

٣- يأتي في الأهمية بعد مهارات الاستماع و الكلام مهارتا القراءة و الكتابة و يفصل عند تدريس القراءة ما استمع إليه الدارس و نطقها ، و التدرج مما ألفه به إلى ما لا ألفه له به.

٤- يحزر استخدام لغة و سيطرة في تعليم العربية كلغة ثانية سواء كانت هذه اللغة الوسيطة هي اللغة الأولى للدارس أو غيرها من لغات. ذلك لأن كل لغة نظاما ينبغي ألا تتداخل معه أنظمه أخرى في تعليمها.

٥- في ضوع النطقة السابقة نجد أن الترجمة من و إلى اللغة العربية تحليل مكانة ثانوية في هذه الطريقة.

٦- النحو جزء متكامل مع عناصر اللغة الأخرى . و من ثم ينبغي تدريسه من خلال الأنط اللغوى المختلفة التى يتعلمها الدارس و ليس عن طريق مباشر بعزل القاعدة عن هستخداماتها. و ليس تعليم النحو ذاغاية و لكنه و سيلة لفهم اللغة و تذوق أنماطها.

٧- اللغة مجموعة عن العادات التى يمكن اكتسابها و الهدف الرئيسى من تعليم العربية لغير الناطقين بها هو أن يكتسبوا العادات اللغوية التى يمارسها الناطقون بها و با لطريقة التى يمارسونها بها. إن أقصى ما تتوخاه الطريقة السمعية الشفوية أن يكفر الدارس بالعربية، أن يستخدمها شكال تلقائى لا يسبقه تفكير شديد فى أنماطها أو محاولة للترجمة منها أو إليها.

٨- هدف اللغة أساسا هو تحقيق الإتصال بين الأفراد بعضهم و بعض. و الإتصال عادة يأخذ شكل حوار بينهم. من هنا وجب أن تدور الإنماط اللغوية و الكوقف الثقافية حول حوار فى كل درس يتم من خلاله اكتساب هذه الأنماط و تقديم هذه الموقيف.

٩- تحتل التدريبات النمطية مكنه مهمة فى اكتساب الطالب مهارات اللغة متنوع هذه التدريبات، من تكرار إلى تحويل و تبديل إلى اكمال فراغات إلى غجابات

على أسئلة إلى غير ذلك من أنواع ز و ينبخى فى استخدام هذه تدريبات ألا بسبقها المعلم بشرح أو يتحلل. ذلك أن الهدف الأساسى لها هو تنمية مهارة لغوية يراد للدراس اكتسابها دونما و عى بقواعدها و عللها.

١٠- يتبع المعلم فى تدريس المهارات اللغوية الترتيب الطبعى لاكتساب الإفراد لها فى لغاتهم الأتلى كما نعلم عن طريق الإستماع إليها او لا ثم تقليد المحيطين بها فى الكلام فينطق بعض كلماتهم ثم يقرء هذه الكلمات و أخيرا بكتابها. و من ثم نجد ترتيبها المهارات الأربع فى هذه الطريقة يبدأ بالإستماع ثم الكلام و تأتى بعد هما القراءة و أخير الكتابة.

١١- تتبنى هذه الطريقة نظرة الانثروبولوجين للثقافة. إنها ليست مجرد أشكال الفن أو الأدب . . . إنها أسلوب الحياة التى يعيشها قوم معينون يتكلمون لغة معينة . ومن ثم يصبح تدريس اللغة ذاتها . إنه من الممكن كما ترى هذه الطريقة تقديم الانماط الثقافة من خلال الحوار حول الذى يقدم فى كل درس، أن من الطبيعى أن يدور الحوار حول موقف الحيات العدية التى يعيشها مثل تناول الطعام اسلوب التحية و السفر و الجواز غيرها من أنماط ثقافية مختلفة و كذلك فى مواد القراءة الموسعة حيس يقدم للدارس نصوص و موضوعات حول مواقف ثقافية معينة.^{٣٥}

د- أهداف تعليم اللغة العربية

من اهم ما يهدف اليه تعليم اللغة العربية يمكن المتعلم من اكتساب المهارات اللغوية التى تساعد على الاتصال بغيره فى المجتمع الذى يعيش فيه الا ان طبيعة المرحلة

^{٣٥} نفس المرجع، ص ١٠٢-١٠٧

التي يمر بها الناشئ تتطلب صوغ اهدف ملائمة لها. وفيها يلي أهم الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية في تعليم العام.^{٣٦}

- ١- أن يتعود التلميذ الفصحى في الحديث والكتابة، مما يتطلب التزام المعلم بالفصحى، وتذكير تلاميذه بها، وتصويب أخطائهم.
- ٢- النطق السليم لحروف اللغة منفردة ومجمعة في الكلام والقراءة، مع السرعة المناسبة من غير تعثر ولا تردد، وهذا يقتضي معرفة مخارج الحروف، وقواعد اللغة العربية وحدودها.
- ٣- تدريب التلاميذ على ممارسة مهارات الاستماع الجيدة، والقراءة الجيدة المعبرة، وتكون عاداتها ومهارتها من : فهم ، واستنتاج، وتفاعل، ونقد، وغرس الحب القراءة في نفوسهم.
- ٤- تنمية الذوق الأدبي من خلال استحسان الفكرة الجميلة، والاسلوب البليغ، واللفظ المناسب للمعنى، والخيال الخصب، وذلك بأن يكون حديث المعلم الممتع قدرة لهم، فضلا عن تعريفهم بقواعد النقد، واطلاعهم على نماذج مشوقة وبليغة من النصوص الأدبية، ومرانهم الدائم على الإنتاج الادبي قولاً وكتابة.
- ٥- تنمية روح الاعتزاز بالقيم والمبادئ السامية لدى التلاميذ ، وغرس حب اللغة العربية في نفوسهم، وتنمية اعتزازهم بها، كونها لغة القرآن الكريم، وحافضة تراثنا، ومحقة وحدتنا، وسبيلنا في التعبير عن افكارنا، المنبثقة من قيم وتعاليم ديننا الاسلامي، لذا يجب الحفاظ عليها والدفاع عنها في كل مكان وزمان.^{٣٧}
- ٦- حلّ مشكلات تعليمية. كما ذكرنا سابقا، إذا كان في بلدنا مئات الأطفال الذين بلغوا سن التعليم وهم لا يعرفون سوى لغتهم الأم ولا يعرفون لغة التعليم في مدارس

^{٣٦} محمد علي الخولي، أساليب التدريس اللغة العربية، (الرياض: مطابع الفردق التجارة، ١٩٨٦)، ص

^{٣٧} حنان سرحان النمري، تدريس اللغة العربية الأساليب والإجراءات، (مكة المكرمة: مكتبة احياء التراث

الأكثرية، فالحل العادل هو قبولهم في مدارس تعلم باللغة التي يعرفونها، ثم تقوم هذه المدارس بتعليمهم لغة الأكثرية تدريجياً.

٧- روابط دينية. في بعض الحالات يحقق التعليم الثنائي اللغة روابط دينية . لعدد من معلمى العربية من غير العرب عن سبب تعلمهم العربية أو أسباب هذا التعلم ذكر جميعهم أن أحد الأسباب بل وأهمها هو دافع فهم الإسلام والإرتباط به.^{٣٨}

ذ-تعريف العلوم الاسلامية

العلوم " أصله جمع من "عِلْمٌ"ومعناه إدراك الشيء بالحقيقة"^{٣٩}.

كلمة الاسلام هو من "السَلْمُ، السَّلَامُ، السَّلَامَاتُ" اي السلام معناه نظيف، طاهر، غير عيب. معن الاخرى من السلام هو الصلح أو أَمْنٌ^{٤٠}. الاسلام الذى علم المسلمين لينشر الصلح والأمن و السلم للنفس والناس أي الاسلام هو رحمة للعالمين. ويتعلم العلوم الإسلامية فى الداية أو فى مكان الأخرى الذى لم يوجد فى المدرسة العام عن علوم الإسلامية.

تعريف الإسلام فى الإصطلاح، قد وصف أحمد عبدالله المسدسى (١٩٦٢) "الإسلام هو قوتعد الحياة وكشفت الى الناس منذ يولدون وترعرعت فى شكلها النهائى والكمالفى القرآن الطاهرة الذى يوحى إلى النبي الأخرى يعنى محمد ابن عبد الله"^{٤١}

^{٣٨} محمد على الخولى ، الحياة مع اللغتين :الثنائية اللغوية، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٨) ص.

١٥٦-١٥٩

^{٣٩} المعانى (www. Almany.com).، وصول 20 juli 2017

^{٢٤} Ibid, h.4.

^{٤١} Rois Mahfud, *Al-Islam, Pendidikan Agama Islam*, (Erlangga: 2011), h.3

من هذا البحث، نفهم أنّ الإسلام هو الدين الذي نزل الله إلى الناس من خلال رسوله فيه القوانين التي تحكم العلاقات الثلاث وهي حبل من الله وحبل من الناس و حبل بين الناس والكون.

ر- أقسام علوم الإسلامية

الإسلام كدين و أهداف من الدراسة الأكاديمية لديها تغطية والنطق الواسع. الخطوط العريضة له عدد نطاق مترابطة هي العقيدة و شارعة و معاملة و الأخلاق. في مناقشة هذا المرة الباحث شرح عن علم الشريعة و الفقه فقط.

١- علم الشرعية

الشرعية وفقا للغة هو مصدر المياه الجارية ، و يتم الكشف عن قوانين الله للبشر والقواعد ، والصراط المستقيم^{٤٢}

وفقا لبغض العلماء، تعريف الشريعة هي:

(أ) خليل الخيطان: "الشريعة هي ما أمر به الله على عبده من الإيمان والعبادة والأخلاق وترتيبات المعيشة والمعاملة وغيرها. مع كل مختلف الفروع ، من أجل تحقيق جيدة السعادة في الدنيا والآخرة."

(ب) أحمد الغندور: "الأحكام نزل الله من خلال الرسول الكريم للناس حتى خرج من الظلمات والنور ووجد الهدى الى صراط المستقيم."

(ج) محمد أكي التحانوي: "الشريعة هو أحكام الله الذي تعيين لعبده وصل من خلال رسوله متعلق بالعمالية التي دخل غى علم الفقه والعقيدة. هذا الحكم دخل في العلم الكلام".^{٤٣}

(د) النظام التي شرعها الله و شرع اصولها ليأخذ الإنسان بها نفسه في علاقته بربه وعلاقته بأخيه المسلم وعلاقته بأخيه الانسان وعلاقته بالكون وعلاقته

⁴² Ibid, h.22.

⁴³ Khotimah, khusnul, Penerapan Syari'ah Islam Bercermin pada sistem Aplikasi Syari'ah jaman Nabi, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar: 2007), h. 18.

بالحياة^{٤٤}. تعريفه الأخرى هو ما بين على لسان النبي من الأنبياء وما أنزل
اللهمن الأحكام.

فإن من المفهوم أن الشريعة هو جميع الأحكام الذي نزل الله على جميع الناس الذي
يوحى من الله نظام الناس. في تطويره، حكم الإسلامية المعروف بالإجتهد الراسية في
هذا الحال يستند في الفقه فيها الحكم الحاصل من الاستختارات الفكر للاهتمام في
قنون. في العلم الفقه، بحث عن صحيح و غير صحيح، بينما في الشرعية وجد ممنوع أو
منسوح.

١ - علم الفقه

معنى اللغوى ، الفقه من الكلمة "فَقِهَ - يَفْقَهُ - فَقِيهَا" أي فهم. مقصود من
الفهم هي سعى العاقله في فهم تعليم الإسلام الذي مصادر من القرآن و السنة. الفقه
من اللغوى العلم بشيء مع الفهم. قال ابن القيم أن الفقه خصوصا من الفهم ، يعنى
الفهم العميق مختلف الإشارة في القرآن النصية و السياقية. لذلك، علم الفقه هي العلم
الذي تَعَلَّمَ الشرعية الإسلامية العمالية الذي وجد من الدليل^{٤٥}.

كلمة الفقه و التفقه أي فهم عميق ، يستخدمهما في القرآن الكريم :

" وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ

لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ تَحْذَرُونَ " ^{٤٦}.

تعريف الفقه المصطلحات فيما يلي :

(أ) الإمام أبة ظهرا : "الفقه طان العلم الذي متعلق بأحكام الشرعية العمالية من
الدليله"

^{٤٤} محمود س، الإسلام العقدة وشرعية، (جامرتا: دار الكتب ١٩٨٦)، ص. ٦

٢٩ Wahab Afif, *Studi Perbandingan Madzhab*, (Jakarta: Darul Ulum Press, 1991), h. 5.

^{٤٦} القرآن، سورة التوبة، الآية: ١٢٢

(ب) عبد الحميد الحكيم: "العلم الذى متعلق أحكم الشرعية والأحكام وجد من اللإجتهد المجتهد."

(ج) العلماء الشفعية: "الفقه هو العلم الذشرح الحكم الشرعية العمالية و أحكمه وجد من الدليل مصل وهو جميع الأحكام الشرعية العمالية التى أخذ الفاءدة من الدليل المصل".^{٤٧}

إذا، الفقه هو علم عن الفهم الأحكام الشرعية التى متعلق العمالية المكلفة، فى عمالية البدن، عمالية القلب والأحكام وجد من الدليل.

٢- المناهج الفقه فى المدارس

الطلاب فى المدارس أو فى الداية ابتداء دراستهم بالركن الإسلام الخمسة و ترتيب العبادة بالنصوص الكتب. ويطلون و تعلم من الكتاب الفقه فيما يلى : منهج القوم ، فتح القريب، الباجورى، شرح المنهج ، تحفة المحتج، الفتح المعين.^{٤٨}

الكتاب فى المدارس بعض الاحيان ليست موحدة. كل المدارس أو الداية تعلم الكتاب المختلف . وفى داية دار الأبرار الكتاب الذى يبحث كتاب البجورى فى جزء الأول عن باب الصلاة.

٣- الجوانب الفاءدة فى التعليم العلوم الفقه

الفاءدة والفضيلة العلم الفقه كما يى:

١- تفقه الدين هى واجب على كل مسلم

قال الله تعالى فى القرآن الكريم:

^{٢١} Nazar Bakri *Fiqh dan Ushul Fiqih*, (Padang: angkasa Persada: 1984), h. 13.

^{٢٢} Martin Van Bruinessen, *Kitab Kuning Pesantren dan Tarekat*, (bandung: Mizan, 1999), h. 114.

كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ

دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ^{٤٩}

٢- تعلم الإسلام واجب الولي في كل مسلم العاقل البالغ

٣- الشريعة هو الحارس القرآن و السنة

٤- الفقه هو العلم الجاه

ط- دور تعليم اللغة العربية في فهم علوم الإسلامية

التربية الإسلامية ينظر من جانب الحياة الهيكلية للبشرية هي واحدة من أدوات الثقافة البشرية نفسها. كأداة التعليمية يمكن وظيفة لتوجيه النمو والتنمية الحياة قدرته واكتساب الدخاء والسعادة في الدنيا و الآخرة. معناه، الوجهة النهائية من تربية الإسلامية هي تحمل بعثاتالدعاية الإجتماعية في الدنيا و الآخرة استنادا إلى القرآن و الحديث. لأن المصادر الأصلية لتعليم الإسلامية و هي القرآن، و الحديث و علوم الإسلامية المكتوبة باللغة العربية ، فمهم جدا للمسلمين وخاصة بين العلماء لتعلم وإتقان اللغة العربية. إذا، الصعب علينا أن ندرس الإسلام من مصدره الأصلي الذي مكتوب باللغة العربية. لذلك، تعليم اللغة العربية في تربية الإسلامية مهم جدا، لأن أولا: أن المصدر الأصلية لتعاليم الإسلامية للقرآن والحديث المكتوب باللغة العربية. الثاني، فغن كتب العلماء العظماء تؤثر على تدفق فكر المسلمين و خاصة في مجال التفسير و الحديث و الفقية والتساوف المكتوبة باللغة العربية. . ثالثا، فإن دراسة العلوم الإسلامية ستكون أكثر ترجيحا إذا أخذت الإحالات من اللغة العربية، فإن الواقع الحال بين العلماء المسلمين، و

^{٤٩} القرآن، السورة آل امران: ٧٩

خاصة إندونيسيا ينصب بشكل متزايد في دراسة العلوم الإسلامية على أساس اللغة العربية.^{٥٠}

بعد أن كان جعل الله سبحانه وتعالى كلغة القرآن، كان تطوير ملحوظ في هذه اللغة حتى أدى إلى العديد من الأدوار الهامة في تجسيد الحياة البشرية، و خاصة في التربية الإسلامية، و يمكن تصنيف الأدوار على النحو التالي: أولاً، اللغة العربية بمثابة لغة الوحي، لذلك يصبح لغة خاصة. مؤشادات الله دين للتحدث إلى البشرية في اللغة العربية من خلال القرآن. قال الله تعالى في القرآن الكريم:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ^{٥١}

ثانياً، دور اللغة العربية كلغة التواصل الإنساني إلى الله اليوم و الغداء . في الإسلام، بعض العبادة من الصلاة في اللغة العربية ، صلوا كوسيلة للإنسان التواصل مباشرة مع الله. جميع القراءات في استخدامه العربية، لذلك من أجل فهم عن غرض الذى يحتاج المرء لتعلم اللغة العربية . ثالثاً، العربية الدولية، و اللغة العربية دور هام في العالم الدولى، و تستخدم في عالم التربية الإسلامية و تعليم غير الإسلامى، حتى دراسة في الجامعات الكبرى في العالم، مثل جامعة هارفارد (Harvard) و جامعة أكسفورد (Oxford). و بالإضافة إلى ذلك، تستخدم اللغة العويبة أيضا في محافل دولية أخرى مثل الأمم المتحدة. الأدوار الأربعة اللغة العربية في الدراسات الإسلامية، و تستخدم اللغة العربية في مختلف كتب التفسير والحديث و الصوفية و الفقه و القانون و غيرها، لذلك أنه يتطلب إتقان اللغة العربية بشكل شامل حتى يسبب الفهم المخطئ.^{٥٢}

وهكذا أظهرت اللغة العربية مدى أهمية موقفها في مختلف الجوانب، سواء كلغة التواصل الدولى.^{٥٣} لذا فإن تعليم اللغة العربية هو أحد النقاط الرئيسية لفتح باب العلوم

⁵⁰ Asna Andriani. 2015. Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam, IAIN Tulungagung, *Jurnal Ta'allum, Pendidikan Islam*, Vol 03, (1).

⁵¹ Departemen Agama RI, *Alquran dan Terjemahannya*, (Semarang, Thoah Putra , 1989), h. 34.

⁵² *Ibid*, h. 51-52.

⁵³ Azhar Risyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), h. 14.

، سواء كان دينيا أو اجتماعيا أو سياسيا أو اقتصاديا أو ثقافيا في كتاب الهائل History of the Arabs Philip K. Hitti يقول أنه فلا العصور الوسيطى لمئات السنين كانت اللغة العربية اللغة العلم والثقافة و التفكير التقدمي في جميع أنحاء العالم المتحضر. بين القرنين التاسع و القرن الثاني عشر، تمت كتابه المزيد من أعمال الفلسفة و الطب و التاريخ و الدين و الفلك و الجغرافى باللغة العربية مقارنة باللغات الأخرى. هذا هو المكان الذى بدأت عصر الإصلاح الأوروبى بعد أخذ و نقل علم و ثقافة المسلمين إلى عالم بارا.^{٥٤} يشعر المشتشرق الغربى بعدم اكتماله إذا لم يكن قادرا على فهم اللغة العربية بالنسبة لهم العربية مهم جدا، لأنه قراءة و معرفة مل علماء المسلمين لا يكفى إلا من خلال الترجمة. لن يتم ترجمة كل شيء لمنح، فإنه سيتم اختيار فقط فهو جيد. و هذا ما دفعهم إلى تعلم اللغة العربية بجيدة، بحيث تطورت اللغة العربية بسرعة في الغرب منذ العصور الوسطى حتى الآن.

مع اللغة العربية منذ أربعة عشر قرنا مصنت، كان يجب أن يكون كثير من المعدفة التى تأثرت بالعربية، إما المصطلح أو العبارة أو أسلوب اللغة، و حقيقة أنه حتى الآن لم يتم الكشف مسئولية العلماء المسلمين إلى البحث عنها و فضحها أكثر في مجال الدينى.

كل الدين المتاب المقدس يستخدم كالمراجع في المواقف و الأفعال . كما الإسلام الذى يجعل القرآن و الحديث كدليل لحياة. لأنه كل من مصادر التدريس تستخدم اللغة العربية ، تعلم اللغة العربية مهم جدا كموصل لفهم بدقة و حكمة حول مضمون تعاليم كل المصدرين.

⁵⁴ Philip K Hitti, *Histori of Arabs*, (Jakarta: PT Serambi Ilmu Semesta, 2005), h. 708.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- منهجة البحث

تستعمل الباحثة في هذا البحث هو مدخل الكيفي ومنهج تختار الباحثة في هذا البحث هو الوصفي التحليل لأن البيانات التي تحتاج إليها الباحثة لا تكونون على صورة العدادية والكمية، بل تكون على صورة معلومات البيانات والتفصيلية عن مضمون المدخل. تستخدم الباحثة بطريقة وصفية لأن الطريقة الوصفية هي تهدف الى وصف لظواهر أو الأشياء المعينة في جمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الطرف الخاصة بها وتقدير حالتها كما توجد عليه في الواقع.^{٥٥}

وأما طريقة تألف الرسالة وكتابها فتعقد على ما جرى عليه كلية التربية المكتبة في كتابه: " دليل إجرائي لكتابه البحث العلمي، جامعة جوت كلا الإسلامية الحكومية - كلية التربية - قسم اللغة العربية".

ب- مجتمع البحث وعينية وأسلوب اختيارها

المجتمع في البحث هو جميع الطلبة، مدرس بداية دار الأبرار عددهم ١١ شخصاً. أما عدد الطلبة في هذا الداية يبلغ ١١٨ طالبا ، بحيث يتكون من طالبا و طالبة. "إذا كان القبيل أقل من مائة، فمن الأفضل أن يأخذ كلهم، حتى يكون ذلك هذا البحث البحوث السكانية. ثم إذا كان عدد الموضوع أكثر منها يمكن أن يأخذ بين ١٠% - ١٥% أم ٢٠% - ٢٥%".^{٥٦}

لأن عدد المجتمع هم أقل من مائة، ولذا تأخذ الباحثة بعض منهم. و هي طلب من فصل الباجورى و عددهم ١١ شخصا .

^{٥٥} منهج العلوم الإسلامية والعربية بالاندونيسية، منهج البحث العلمي، د. س، ص: ٢٦٩ .

^{٥٦} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktek* (Edisi Revisi v, PT. Rineka Cipta, Jakarta, November 2002) h. 112.

ج- متغير البحث

(١) المتغير المستقلة (Independent Variable)

المتغير المستقل في هذا البحث تعليم اللغة العرايية

(٢) المتغير التابع (Dependent Variable)

المتغير التابع في هذا البحث هو في فهم علوم الإسلامية

د- أدوات البحث

وأدوة التي استخدمت في هذا البحث هي:

١- الملاحظة

الملاحظ هي مراقبة و ملحوظة نظاما خاصا في ظهيرة منظورة على هدف البحث.^{٥٧} إن الملاحظة أداة من أدوات البحث تجتمع بها المعلومات التي تمكن الباحثة من الإجابة عن أسئلة البحث ، فهي تهتم بالأنباء المقصود و الموجه نحو سلوك فردي أو جمعي معين بقصد متابعته و رصد تغيراته.

هي وسيلة تستخدمها الإنسان العادي في اكتساب خبرته ةمعلوماته حيث نجمع خبرتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، ولكن الباحثة حين تلاحظ فإنه تتبع منهجا معيناً يجعل من ملاحظته أساس لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة.^{٥٨} اصميم الملاحظة:

(أ) تحديد أهداف الملاحظة وتكون عن طريق السؤال (ماذا الأخط ولماذا الأخط).

(ب) التخطيط لعلمية الملاحظة : تحديد خطوات علمية للقيام بعلمية الملاحظة لتحقيق أهداف معينة.

⁵⁷ Margono, *Metodelogi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2007)h, 158.

^{٥٨} ذةقان عبيدة وآخرون، البحث العلمي مفهومه أدواته أساليية، (الرياض: دار النشر ولتوزع سنة

- (ج) القيام بالعلمية الملاحظة والتقيد بالأهداف الموضوعية.
- (د) تحليل المعلومات المجموعة أثناء الملاحظة، إعطاء تفسيرات لها بطريقة مشتركة بين المعلم والمشرف واستخلاص النتائج من تلك التحليلات واستخدامها في تطوير الأداء الصفى للمعلم.
- (هـ) اختيار الموضوع وعناويه الرئيسية.
- (و) طلب الإستشارة أو ما تسمى بالتحكيم للأداة وكلما زاد التحكيم كان مفضلاً.
- (ز) تدوين العناصر الفرعية لكل عنصر رئيسي.
- (ح) تحديد المعايير سواء كان "درجات أو إشارات"
- (ط) الثبات: تطبيق الاختيار على أكثر من فئة يعطى نفس النتيجة.
- (ي) الصدق: تقيس المفردات وما ضعت ومن أجله.

٢- المقابلة

إن المقابلة أداة من أدوات البحث ، و هي محادثة مواجهة تقون بها الباحث مع شخص أخر أة أشاخص آخرين ، هدفنا إستشارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلها في بحث العلمى أو إستعانة بها فى التوجيه و التضيخىص.^{٥٩}

الكقابلة ينقسم إلى ثلاثة أقسام:^{٦٠}

(أ) المقابلة الإنركابية

(ب) المقابية النصفه

(ج) المقابلة غير الإنركابية

هي استبيان شفوى تقوم من خلاله الباحثة بجمع معلومات وبيانات شفوية من المحصوص.^{٦١} مقابلة هنا وهي مقابلة مع مدرس اللغة العربية والطلبة فى فصل الباجورى.

^{٥٩} صالح ابن أحمد العساف، المدخل إلى البحث فى علوم السلوكية ، الكتاب الأول، (الرياض: مكتبة

العبيكان ، ١٤٠٩ هـ)، ص، ٣٨٨

^{٦٠} Sugiono, *Metode Penelitian pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2012)h. 319.

٢- التوثيق

التوثيق هو ملحوظة الحوادث الماضية. التوثيق يوجد بمكتوبة و صورة أو غيرها.^{٦٢} قامت الباحثة ببحث التوثيق المهمة فيما بيانات تتعلق بمسائل البحث و بيانات إضافية لدفتري نتائج درس الصرف الثاني. والتوثيق من أحوال ال الداية.

ه- مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث تحتاج بها الباحث هي:

١- البيانات الأولية

تتكون من بيانات الملاحظة و بيانات المقابلة و بيانات التوثيق.

٢- البيانات الثانوية

تتكون من بيانات الوثائق بداية دار الأبرار لنجسا في العام الدراسي ٢٠١٧. و تتكون مصادر البيانات لكتابه هذا البحث تناسب فيما في الكتاب " دليل إجرائي لكتابة البحث العلمي قسم تعليم اللغة العربية جامعة تشوت كالا الإسلامية الحكومية لنجسا."

و- أسلوب تحليل البيانات

بعد البيانات التي تم جمعها ثم تحليل البيانات. و كانت الطريقة المستخدمة في تحليل الكيفي و هي تحتاج على صورة المعلومات من البيانات . وصف أي البيانات بواسطة الكلمات أو العبارات مفصولة صلة للحصول على النتائج.

ز- مراحل تنفيذ الدراسة

تقوم الباحثة بتنفيذ الدراسة في المراحل الآتية:

١- الاستعدادية

^{٦١} ذوقان عبيدات و آخرون، نرجع سابق، ص. ١٣٥.

⁶² Sugiono Metode Penelitian pendidikan, (Bandung, Alfabeta, 2012)h, 329.

تشمل هذه المرحلة على الخطوات الآتية:

- (أ) تلاحظ الباحثة بالملاحظة الميكانية في داية دارالأبرار لنجسا.
(ب) معرفة على مشكلات في فهم علوم الدين بملاحظة مع المدرس اللغة العربية.

- (ج) استأذنت الباحثة إلى رويسة بداية دار الأبرار لنجسا أن بحث التحليل الكيفي عن تعليم اللغة العرايية في فهم علوم الإسلامية وقدمت إليها خطاب الاستأذان للدراسة من عميد قسم التربية شعبة اللغة العربية زاوية جوت كالا الإسلامية الحكومية لنجسا للمدرس اللغة العربية.

الفصل الرابع الدراسة الميداني

أ- لمحة عن ميدان البحث و تعليم اللغة العرابية فيه

١- تاريخ عن نشأة و تطوير المدرسة

داية دارالأبرار إنها إحدى المدرسة بأتشييه، و تقع في مدينة لنجسا و بالتحديد في الشارع H. Agussalim Dusun Bata. Gp. Alue Beurawe ، مركزية لنجسا بولاية لنجسا. هذه المدرسة قريبة من العاصمة حتى يسهل الواعرين في كل وقت.^{٦٣} و من ناحية تطوير هذه المدرسة منذ سنة ٢٠٠٣ حتى الآن، بحيث إن كل يوم هذه المدرسة تقوم أنشطة التعليم من الصباح إلى الليل يعنى من الساعة السادسة صباحا حتى الساعة الواحد عشرة ليالا.^{٦٤}

٢- أحوال المدرسين والطلاب ووسائل التعليمية

يجب على المؤسسة التعليمية أن تملك الهيكل التنظيم لنجة عملية التعليمية والعاملين فيها، كذلك داية دار الأبرار. المدرس في داية دار الأبرار عددهم ١١ مدرسون . أما الهيكل التنظيمى بداية دار الأبرار كما يلي:

^{٦٣} وثائق الداية دار الأبرار لنجسا من رئيس داية

^{٦٤} مقابلة برئيس داية دار الأبرار لنجسا تاريخ ١٨ أغسطس ٢٠١٧

المهكل التنظيمي بداية دار الأبرار^{٦٥}

الجدول ١

البيانات مدرس الداية

رقم	اسم	وظيفة
١	أستاذ محمد إحسان	شيخ داية
٢	أستاذ فارد وجدى بن خالدى	ناظر داية
٣	أستاذ مسرجال	رائس العمادة الطلابية
٤	أستاذة سعادة بنت حسن قاسم	سكرتية داية
٥	أستاذ مختار الدين بن عبد الله	عضو هيئة التدريس
٦	أستاذ حامد	عضو هيئة التدريس
٧	أستاذ ناظر الأظهار	عضو هيئة التدريس
٨	أستاذة نور عين	عضو هيئة التدريس
٩	أستاذة دهنيار	عضو هيئة التدريس
١٠	أستاذ إلياس	عضو هيئة التدريس
١١	أستاذ بوديمان بن محمد شهرول	عضو هيئة التدريس

وأما عدد الطلبة بداية دار الأبرار لنجسا ١١٨ طالبا، يتكون ٥٨ طالبا و ٦٠

طالبة فى الجدوال الآتى :

^{٦٥} الوثائق الداية دار الأبرار لنجسا من رئيس داية

الجدوال ٢

عدد الطلبة في الداية^{٦٦}

رقم	الفصول	عدد الطلبة		المجمع
		طالب	طالبة	
١	التجهزى ١	-	١٣	١٣
٢	التجهزى ٢	٢٠	-	٢٠
٣	التجهزى ٣	-	٢٣	٢٣
٤	المسجيد	١٩	-	١٩
٥	الباجورى	٦	١٩	٢٥
٦	الإعانة	١٣	٥	١٨
	المجموع	٥٨	٦٠	١١٨

أما رئيس المدرسة الان أستاذ محمد إحسان فإن وظيفة الرئيس دية هيتنظم الإدارة، تنظيم وبناء علاقات مع هيكل إدارة الداية، إقامة علاقة مع المجتمع ، ينظم الإهتمام لجميع واجبات ومسئوليات موظفين.

وأما عدده المدرسين يبلغ ١١ شخصا ، يتكون من مدرسين والمدرسات. و هم تخرج من معاهد التعلمية المتنوعة. وأما المدرس الذي يتعلمون علم نحو و الصرف بكتاب الكواكب الدارية و التصريف ، وهو أستاذ نظار الأظهار متخرج من معهد علوم الدينية الإسلامية مسجيد رايا بسمالانجا فى فصل الباجورى. و أما عدد الطلبة فى داية دار الأبرار لنجسا يبلغ ١١٨ طالبا، بحيث يتكون من طالبا و طالبة.

وأما أحوال الوسائل التعليمية فى داية دار الأبرار لنجسا تكون على بعض المباني و

هي:

^{٦٦} وثائق داية دار الأبرار لنجسا، سنة ٢٠١٧-٢٠١٨

أ) الفصول

إن داية دار الأبرار لنجسا تعد نفذ عملية التعليم والتعليم بالمباني في مدينة لنجسا. بحيث عدد فصل في هذا الداية يبلغ ٦ فصول.

ب) المسجد

استخدام مسجد في هذه الداية لأداء صلاة الجماعة وللعلمية الإسلامية.

ج) المكتبة

إن المكتبة لها دور مهم في كل مدارس، ة كذلك في داية دار الأبرار لنجسا ، لأنها تنفيذ عملية التعلم لإرتقاء مستوى قدرة الطلبة عملية و ثقافيا.

د) الإدارة

يستخدم المدرسون و المدرسات الإدارة بعد إنتهت عملية التعليم في هذه الداية.

هـ) مقصف

يشترى الطلبة ما هذه المقصف لاتباع حوائجهم من الشرب و الطعام.

٣- تعليم اللغة العربية و المنهج الدرسي بداية دار الأبرار لنجسا

اللغة العربية هي الدرسي من الدرسي التي يجب تدريسها بداية دار الأبرار . درس اللغة العربية هي مهم جدا لأنه بالإضافة إلى العلمية موجهة و تطوير و بناء القدرات في اللغة العربية . لذلك يستطيعون لفهم القرآن الكريم و الحديث الشريف، و الكتاب الذي تستخدم باللغة العربية.

بداية دار الأبرار لنجسا تعليم اللغة العربية ٢ ساعة في الأسبوع و طريقة تعليمها

هي طريقة المحاضرة و طريقة الحفظ و طريقة قواعد و ترجمة.^{٦٧}

^{٦٧} ملاحظة ب داية دار الأبرار لنجسا، في التاريخ ١ سبتمبر ٢٠١٧

الجدول ٣

الكتاب الدراسة بداية دار الأبرار ٢٠١٧-٢٠١٨

الكتب	مواد الدراسة	رقم
- الكواكب الدرية الجزء الأول و الثاني، الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدال - كتاب التصريف ١-٣	اللغة العربية	١

كتاب التي تستخدم كما في المنهج داية دار الأبرار، يعنى الكتاب للتعليم اللغة العربية هي كتاب الكواكب و كتاب التصريف. أمّا المادة الذى يعلم فى الصف الباجورى يعنى جميعا فى كتاب الكواكب الدرية جزء الأول كما يلى:^{٦٨}

- ١- الكلام
- ٢- باب الإعراب
- ٣- باب معرفة علامات الإعراب و البناء
- ٤- فصل جميع ما تقدم من المعربات قسما
- ٥- فصل فى بيان ما إعرابه تقديري
- ٦- فصل فى موانع الصرف
- ٧- باب النكيرة و المعرفة
- ٨- فصل فى بيان المضمرة و أقسامه
- ٩- فصل فى بيان الإسم العلم
- ١٠- فصل فى بيان أسماء الإشارة
- ١١- فصل فى بيان الإسم الموصول و صلته
- ١٢- فصل فى بيان المعرف بآلة التعريف

^{٦٨} ملاحظة ب داية دار الأبرار لنجسا، فى التاريخ ٣ سبتمبر ٢٠١٧

- ١٣- باب المعروعات من الأسماء باب الفعل
 ١٤- باب المفعول الذى لم يسم فاعله
 ١٥- باب المبتدأ ة الخبر
 ١٦- باب العوامل الداخلة على المبتدأ و الخبر
 ١٧- فصل فى النوع الأول من النواسخ
 ١٨- فصل فيما الحق بليس فى رفع الإسم و نصب الخبر
 ١٩- فصل فى النوع الثانى نم النواسخ
 ٢٠- فصل فى الكلام على العاملة عمل عن
 ٢١- فصل فى ظن و أخواتها

المادة الذى يتعلم فى فصل الباجورى يعنى جميعا فى كتاب التصريف ١-٣ كما
 يلي:^{٦٩}

١- علم الصرف

٢- الضمائر

٣- تصريف الأصول من جميع الأفعال

هذا جدول أنشطة التعليم العربية:

- ١- تعليم علم الصرف فى الساعة تسعة عشر و نصف حتى الساعة العشرون و
 نصف فى ليلة الخامس
 ٢- تعليم علم النحو فى الساعة تسعة عشر و نصف حتى الساعة العشرون و نصف
 فى ليلة السبت

^{٦٩} ملاحظة بداية دار الأبرار لنجسا، فى التاريخ ٣ سبتمبر ٢٠١٧

هذا المادة غرضه لفهم كتاب الباجورى جيدا لانه جميع القواعد لسهل الطلاب عن القراءة و يتلون الكتاب.

الطلاب فى الداية ابتداء دراستهم بالنصوص الكتب. ويطلون و تعلمون الكتاب الفقه هو كتاب الباجورى. إن المادة فى كتاب الباجورى هي:

١- كتاب الأحكام الطهارة

٢- كتاب الأحكام الصلاة

٣- كتاب الأحكام الزكاة

٤- كتاب الأحكام الصيام

٥- كتاب الأحكام الحج

٦- كتاب الأحكام البيوع

هذا جدول أنشطة التعليم كتاب الباجورى:

تعليم كتاب الباجورى فى الساعة العشرون و نصف حتى الساعة الحادثة و العشرون فى ليلة الإثنين و السبت و الأحد.^{٧٠}

ب- عروض و تحليل نتائج البحث

١- عملية تعليم اللغة العربية بداية دار الأبرار

قبل إقامة الباحثة بالملاحظة، تستأذن الباحثة لمحاضر درس الصرف و النحوى لدخول فصلها لإقامة الملاحظة، و شرحه كما يلى:

كما تذكر الباحثة فى منهج البحث المستخدم لجميع البيانات هي الملاحظة والمقابلة مع المدرس اللغة العربية لتحصيل البيانات ، فوجد الباحثة البيانات المتعلقة بهذه الرسالة هي دور تعليم اللغة العربية لفهم علوم الإسلامية بداية دار الأبرار. أما البيانات التى يجمع الباحث كما يلى:

^{٧٠}ملاحظة بداية دار الأبرار لنجسا، فى التاريخ ٣ سبتمبر ٢٠١٧

تبحث الباحثة عن عملية تعليم اللغة العربية و لمعرفة عملية أيضا فتقديم الباحثة مقابلة مع مدرس اللغة العربية في الصف الباجورى. سوف يصف الباحثة البيانات التي جمعها بحيث تحمل على البيانة العامة و شاملة عن شيء حقيقي. في غرض هذه البيانات سوف يشرح الباحثة عن حصول النتائج في المجال المتعلق بصياغة المشكلة.

أ- إعداد و تنفيذ تعليم اللغة العربية بداية دار الأبرار لنجسا قبل البدء في أنشطة التعليم و التعلم، فإن المدرس إعداد المواد التي سيتم تدريسها دون اتخاذ الخطة الأولمبية. يقرء المدرس الكتاب وفقا للفصول فيه و يدرسه للطلاب، و يحفظون الطلاب المادة كل ليلة. و يتم هذا النشاط في الفصول الدراسية. و هذا يستند عن مقابلة الباحثة مع المدرس اللغة العربية كما يلي:

"عملية المدرس و الطلاب عند التعليم اللغة العربية في الفصل فهي بدء الدرس الإفتتاح من المدرس بقراءة البسملة و الدعاء قبل التعليم. ثم الأنشطة الأساسية يعنى تسبب المدرس عن المواد النحو أو الصرف في الكتاب و الطلبة تستمعون شرحه من الفصول. ثم يحفظون الفصل عن كل المادة."^{٧١}

من المقالة المذكورة يمكن استنتاج أن تعليم اللغة العربية أقل من إعداده لأنه المدرس لم يجعل اتخاذ الخطة الأولمبية في أوله حتى أن تنفيذ التعليم ليس منهجيا. زفقا ملاحظة أن عدم توفد الوقت لتعليم اللغة العربية حتى لا يتاح للمتعلمين الوقت الميفى لدراسته.

في عملية التعليم، كل المدرس يستخدم الطريقة الخاصة من التدريس. و هدفه أن قبل الطلاب عن المادة. ووفقا لنتائج المقابلة، يستخدم المدرس الطريقة المحاضرة و المحفوظات و القواعد و الترجمة. و يستند على مقابلة الباحث مع المدرس كما يلي:

^{٧١}المقابلة، مع مدرس اللغة العربية بداية دار الأبرار، مقابلة في التاريخ ٦ شهر سبتمبر ٢٠١٧

"الطريقة الذى تستخدم فى تعليم اللغة العربية كانوا طريقة المحاضرة و طريقة المحفوظات و طريقة قواعد و ترجمة."^{٧٢}

ب- تقييم التعليم

فإن التقييم هو مهم جدا فى جودة التعليم لمعرفة نجاح أنشطة التعليم. استنادا إلى الملاحظة لاحظ الباحثة أن يتم إجراء التقييم أن المدرس يسئل إلى الملاب عن جملة التى فى الكتاب ثم شرحه و ترجمته.

حصول من التقييم كما مقابلة الباحثة مع مدرسه كما يلى:

"كانت الطلاب مترددة عند التمييز بين الأسماء و الأفعال. لأنه الطلاب قلة فى تحفظون القواعد فى النحو و الصرف. إذا الطلاب لا يستطيعون فى فهم اللغة العربية ، ففى فهم علوم الإسلامية كانت فهم الطلبة مختلفة فهمه من غيره."^{٧٣}

من نتائج المقابلة المذكورة أن الطلاب لا يتقنون الدروس جيدا التى يدرسون المدرس. هم مترددى الوضع و التمييز قواعد اللغة العربية.

٢- دور التعليم اللغة العربية فى فهم علوم الإسلامية

دور التعليم اللغة العربية مهم جدا لأنه من تعليم اللغة العربية يستطيعون الطلاب فى فهم كتاب الباجورى المكتوب باللغة العربية. و يستند على مقابلة الباحث مع المدرس كما يلى:

"دور التعليم اللغة العربية مهم جدا لأنه جميع العلوم الإسلامية تستخدم الكتب العربية. لأنه تعليم اللغة العربية سيكون سهلا لقراءة و لمراجعة الكتب العربية التى لم يصطف. من خلال دراسة اللغة العربية أيضا ، أن نأخذ القانون الإسلامية الذى تأليف

^{٧٢}المقابلة، مع المدرس اللغة العربية بداية دار الأبرار، مقابلة فى التاريخ ٦ شهر سبتمبر ٢٠١٧

^{٧٣}المقابلة، مع امدرس اللغة العربية بداية دار الأبرار، مقابلة فى التاريخ ٦ شهر سبتمبر ٢٠١٧

إمام في الكتب العربية. إن يكون لم تعلم علم النحوى والصرف، سوف إذا يقرء الكتب العربية يكون معنى مختلفا كي فهمه مختلفا من غرض الكتاب.^{٧٤}

و لأن مصدر التعليم الإسلامية المستمدة من القرآن الكريم و الحديث ة علوم الإسلامية المكتوبة باللغة العربية فمهمة جدا للمسلمين أن يتعلمون و إتقان اللغة العربية. دور التعليم اللغة العربية لفهم علوم الإسلامية مهمة لأنه القرآن الكريم قد في كتابه باللغة العربية. جميع العلم الإسلامية يأخذ من القرآن و تستخدم كتب العربية. تعليم اللغة العربية سيكون سهلا لقراءة و يتلون الكتب الذى لم يصطف. إذا يستطيع لقراءة و يتلونه، فيستطيع ليأخذ الأحكام الإسلامية الذى تأليف المصنف في كتاب العربية. فإذا لم يستطيع عن علم النحوى و الصرف، فمعنى مختلفا من المقصود المصنف. إذا معناه مختلفا، فشرحه مخطئ. و يدفع في عبود إلى الله عمال المخطئ.

لذلك ، دور تعليم اللغة العربية لفهم علوم الإسلامية بداية دار الأبرار مهمة، لأنه في تعليمه قد يعلمون شرح كتاب الباجورى جيدة . و بقدرة اللغة العربية أن يفهم القرآن و الكتب مكتوبة بها. حتى معرفة الحكم و الثقافة الإسلامية.

^{٧٤}المقابلة، مع مدرس اللغة العربية بداية دار الأبرار، مقابلة في التاريخ ٦ شهر سبتمبر ٢٠١٧

الفصل الخامس

الخاتمة

لقد بحثت الباحثة في الفصول السابقة عما يتعلق بدور تعليم اللغة العربية في فهم علوم الإسلامية بداية دار الأبرار لنجسا. فتحسين الباحثة أن تقدم نتائج البحث كما تقدم بعدها أيضا التوصيات و المقترحات المتعلقة بهذا البحث من الرسالة.

أ- نتائج البحث

بعد بحث الباحثة عن الموضوع من الفصل الأول إلى الفصل الأخير فيأتى في هذا الصدد بتلخيصها، و هي كما يلي:

١- عملية تعليم اللغة العربية في داية دار الأبرار عدم اتباع من معايير المنهج الرسمي التربوية و توزيع الوقت في عملياته قليلة.

٢- دور تعليم اللغة العربية في فهم علوم الإسلامية بداية دار الأبرار مهمة لأنه القرآن الكريم قد في كتابه باللغة العربية. و جميع العلم الإسلامية بعضه يأخذ من القرآن و تستخدم كتاب العربية. تعليم اللغة العرابية سيكون سهلا لقراءة و يتلون الكتب الذى لم يصطف. إذا يستطيع لقراءة و يتلونه، فيستطيع ليأخذ الأحكام الإسلامية الذى تأليف المصنف في كتاب العربية. فإذا لم يستطيع عن علم النحو و الصرف، فمعنى مختلفا من المقصود المصنف.

ب- التوصيات

قبل أن تحتم الباحثة بكتايه هذه الرسالة تحسن الباحثة أن تقدم بعض التوصيات الآتية:

١- لرئيس الداية

ينبغى على رئيس الداية أن يشجع اللغة العرابية لأجمل طرق تعلمها أو تدريسها.

٢- للمدرس اللغة العربية

ينبغي للمدرس أن يحسن قدرة الطلاب في فهم اللغة العربية و علوم الإسلامية.

٣- للطلاب

(أ) ينبغي للطلاب أن يجتهدوا في تعليم اللغة العربية خاصة في فهم علوم الإسلامية.

ج- المقترحات

اعتماد على المظاهر السابقة تقدم الباحثة الإقتراحات الآتية:

١- لرئيس الداية

أداء تدريب عند المعلمين عن أساليب التعليم

٢- لمدرس اللغة العربية

يدافع المدرس اللغة العربية على الطلاب ويشرفها و يتغلب مشكلاتها.

٣- للطلاب

لزيادة قدرة الطلاب أن يفهم اللغة العربية.